

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم التجارية

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

من إعداد الطالبان:

- شايب الذقن نور الدين

- سالمى صالح

تحت عنوان

دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية

للمؤسسة الاقتصادية

-دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة-

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة المسيلة	د/بلعجوز حسين
مقررا ومشرفا	جامعة المسيلة	د/ ختيم محمد العيد
مناقشا	جامعة المسيلة	د/خرخاش سامية

السنة الجامعية : 2016-2017

الشكر

قال الله تعالى " ولئن شكرتم لأزيدنكم " الحمد لله خالق الاكوان وناشر
الأمان وحامي رسالة محمد عبر الأزمان خالق العجب والحنان وجاعل
للإنسان الذكرى والنسيان الذي وفقنا في دراستنا.

نتقدم بالشكر الجزيل العامل لكل معاني الامتنان والاحترام والعرفان
بالجميل للدكتور المشرف ختيم محمد العيو لقبوله الاشراف على هذا العمل،
وعلى حسن المتابعة والتوجيه.

ونعبر عن خالص شكرنا لكل من ساهم في إعداد هذا العمل ولو بكلمة طيبة
او بابتسامة مشبعة.

وفي الأخير نقف وقفة احترام امام كل من ساهم في تلقيننا ولو حرفا في
مختلف الأطوار الدراسية.

أعضاء البحث

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى العائلتين الكريمتين:

عائلة شايب الذقن وعائلة سالمى

إلى كل الأصدقاء والأحبة من قريب وبعيد

إلى كل زملاء من داخل وخارج الحرم الجامعي

وإلى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة ولو بكلمة.

أعضاء البحث

الفهرس

الفهرس

الصفحة	البيان
	الفهرس
	شكر
	إهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ - د	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي واتخاذ القرار المالي
05	تمهيد
06	المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي
06	المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي
06	أولاً: تعريف التدقيق الداخلي
07	ثانياً: أهمية واهداف التدقيق الداخلي
09	المطلب الثاني: أنواع وأساليب التدقيق الداخلي
09	أولاً: أنواع التدقيق الداخلي
10	ثانياً: أساليب التدقيق الداخلي
10	المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في المؤسسة
13	المبحث الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية
13	المطلب الأول: تعريف وخصائص القرارات المالية
13	أولاً: تعريف القرارات المالية
13	ثانياً: خصائص القرارات المالية
14	المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية
14	أولاً: قرار الاستثمار
15	ثانياً: قرار التمويل
16	ثالثاً: قرار توزيع الأرباح
18	المطلب الثالث: أثر التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات
23	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة
24	تمهيد
25	المبحث الأول: بطاقة تعريف للمؤسسة (الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية)
25	المطلب الأول: نشأة مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية
25	أولاً: تعريف المؤسسة
25	ثانياً: نظام العمل بالمؤسسة
26	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة EATIT
30	المبحث الثاني: عرض الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة
30	المطلب الأول: عرض منهجية الدراسة
31	الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للعبارات
34	الفرع الثاني: صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة
34	الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة
36	المطلب الثاني: عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
41	المطلب الثالث: اختبار توزيع بيانات أفراد العينة والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
41	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة اختبار (Shapiro-Wilk)
42	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة
43	المطلب الرابع: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول عبارات ومحاور الاستبيان
45	أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول
48	ثانياً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني
51	ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث
54	المطلب الخامس: اختبار فرضيات الدراسة
61	خلاصة الفصل
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
26	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	01
36	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
37	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	03
38	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	04
39	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.	05
40	يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير فترة العمل داخل هذه المؤسسة	06
48	مستوى وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة	07
50	مستوى اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة	08
53	مستوى علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة	09
56	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)	10
58	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)	11
60	عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)	12

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة.	01
32	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.	02
33	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة	03
34	يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	04
35	يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة	05
36	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	06
37	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	07
38	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	08
39	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة	09
40	يبين توزيع أفراد العينة حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة	10
42	يبين قيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)	11
44	يبين محاور الاستبيان	12
45	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة.	13
48	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.	14
51	يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة.	15
55	يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي العبارة الأولى من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($\mu=03$)	16
57	يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=03$)	17
59	يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=03$)	18

مقدمة

يعد التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تركز عليها المؤسسات لما له من أثر في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وقياس وتقييم كفاءة الموارد المتاحة ولقد ازدادت الحاجة إلى وظيفة التدقيق الداخلي مع ازدياد الفوائض المالية التي هزت عدد كبير من الشركات العالمية، والتي أدت بدورها إلى الأزمة العالمية الأخيرة التي أثرت على اقتصاديات الدول الكبرى في العالم خاصة الأوروبية منها.

كما تعتبر عملية اتخاذ القرارات من أصعب المسؤوليات في المؤسسة خاصة الاستراتيجية منها، ولذلك فإن اتخاذ مثل هذه القرارات يحتاج إلى توفر معلومات موثوق منها، وهنا يأتي دور التدقيق الداخلي في المؤسسة حيث يلعب دوراً على قدر كبير من الأهمية بما يقدمه من معلومات كمية وبيانات مالية، بالإضافة إلى نوعية المعلومات، كل هذه المعلومات تتيح للإدارة العليا للمؤسسة اتخاذ القرارات المناسبة وبصورة أكثر فاعلية. وحتى تكون القرارات المتخذة صحيحة يجب على متخذي القرارات المالية الاعتماد على تقارير المدقق الداخلي في ذلك.

طرح الإشكالية

وعلى ضوء ما تقدم تتبلور معالم إشكالية البحث كما يلي:

ما هو دور التدقيق الداخلي في صنع القرارات المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هل تعتبر عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة ذات أولوية كبيرة؟
- ✓ هل يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية؟

الفرضيات

للإجابة على هذه الإشكالية ومجموعة الأسئلة الفرعية أعلاه، تم وضع الفرضيات التالية:

- ✓ يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ تعتبر عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة ذات أولوية كبيرة؛
- ✓ يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية الموضوع:

- ✓ معرفة التأصيل النظري للتدقيق الداخلي ومختلف المعايير والقوانين التي تنظمه كوظيفة داخل المؤسسة العالمية بصفة عامة والمؤسسة الجزائرية بصفة خاصة؛
- ✓ توضيح دور وأثر التدقيق الداخلي في ترشيد واتخاذ مختلف قرارات الأطراف ذات المصلحة خاصة القرارات المالية منها؛
- ✓ كما تظهر أهمية الموضوع من خلال الخدمات والمعلومات المالية التي يقدمها التدقيق بالنسبة للمؤسسة ومستخدمي القوائم المالية والتي تساعدهم في معرفة الوضعية الحقيقية للمؤسسة وبالتالي اتخاذ قرارات سليمة وصائبة.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ إبراز أثر وظيفة التدقيق الداخلي على نشاط المؤسسة الجزائرية؛
- ✓ تحديد المشاكل التي تواجه الأطراف ذات المصلحة في اتخاذ قراراتهم المالية؛
- ✓ شرح العلاقة الوطيدة بين التدقيق الداخلي واتخاذ القرارات المالية؛
- ✓ توضيح أثر التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية.

أسباب اختيار الموضوع

- ✓ نظرا لملائمة الموضوع مع مجال التخصص؛
- ✓ الرغبة في التعمق في مجال عمل المدقق الداخلي؛
- ✓ الإسهام في إثراء المكتبة بمواضيع هامة خصوصا حول التدقيق.
- ✓ توضيح مجموعة قوانين جديدة الصادرة في الموضوع والتي تحكم ممارسات التدقيق في الجزائر؛
- ✓ صلة الموضوع المباشرة بالتخصص العلمي الذي ندرسه؛
- ✓ رفع القدرة الشخصية من خلال الدراسة التطبيقية في المؤسسات الجزائرية؛
- ✓ إثراء المكتبة الجزائرية بموضوع تطبيقي أكثر منه نظري.

صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهتنا اثناء القيام بهذه الدراسة مايلي:

- ✓ صعوبة وجود مؤسسات لدراسة الحالة في الولاية؛
- ✓ صعوبة استرداد بيانات الاستبيان في الوقت المحدد؛
- ✓ صعوبة التواصل مع المشرفين للمؤسسة محل الدراسة.

منهج الدراسة

لدراسة الطبيعة المحاسبية يتم إتباع الأسلوب الوصفي عند عرض التأصيل النظري للتدقيق الداخلي وكذا المفاهيم العامة المتعلقة باتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الجزائرية، حيث يتم الاستعانة بتقارير رسمية صادرة عن المدقق الداخلي للمؤسسات الجزائرية بغية تحليل العلاقة الموجودة بينها وبين اتخاذ القرارات المالية.

يتم استخدام دراسة الحالة في العمل الميداني للمؤسسة محل الدراسة، عن طريق جمع المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة ثم التركيز على توضيح دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للأطراف ذات العلاقة.

محددات الدراسة

الحدود المكانية: المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية.

الحدود الزمنية: من شهر مارس الى شهر ماي 2017.

الدراسات السابقة

تم الاعتماد في هذا البحث على دراسات سابقة نذكر منها:

أ. شكري معمر سعاد: دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، عبارة عن مذكرة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية المؤسسة، جامعة امحمد بوقرة_ بومرداس، سنة 2009، حيث تدور إشكالية هذا البحث حول: الى أي مدى تساهم إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في تسهيل دور وفعالية المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة، وفي مؤسسة سونلغاز بصفة خاصة، هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة حيث تطرقت الى مجموعة من النتائج أهمها: ان المراجعة الداخلية هي وظيفة تابعة للمديرية وتحقق احد معاييرها وهي

استقلالية المراجع في الأنشطة التي يقوم بمراجعتها وذلك عن طرق تنظيم كافي لتقييم المراجعة مما يساعد على تنفيذ العمل وإعطاء شرعية أكبر نظرا لتبعيةها للمديرية العامة.

ب. فاطمة بعوج: دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار، عبارة عن مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر_ بسكرة، سنة 2014، حيث كانت إشكالية البحث كالتالي: ما هو دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار بالمؤسسة. هدفت هذه الدراسة الى تبين دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار وخلصت الى أن التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة نسبيا وتابعة للمديرية العامة للمؤسسة، كما يعتبر التدقيق الداخلي الوسيلة المثلى في اكتشاف الأخطاء والانحرافات وكل أنواع الغش ومحاولة معالجتها في الوقت المناسب والحفاظ على ممتلكات وأصول المؤسسة.

هيكل الدراسة

لتجسيد موضوع الدراسة والاجابة على الإشكالية المطروحة تم اعتماد خطة تتضمن فصلين:

الفصل الأول: توضيح واقع وظيفة التدقيق الداخلي واتخاذ القرار المالي.

الفصل الثاني: فيتعلق بالدراسة الميدانية على مستوى المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية والتي تبين دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الفصل الأول

الإطار النظري للتدقيق الداخلي
واتخاذ القرار المالي

تمهيد

يحتاج متخذ القرارات إلى المعلومات ليستعملها في عملية اتخاذ القرار، فيحصل على هذه المعلومات من خلال ما تتوفر عليه المؤسسة من تقارير التدقيق الداخلي، فتساعد هذه التقارير على تدفق المعلومات اللازمة لصنع القرارات، وبما أن هذه المعلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات فيجب أن تكون حاملة لمجموعة من المواصفات تؤهلها لأن يعتمد عليها.

تلجأ المؤسسة إلى الاستعانة بالتدقيق الداخلي في تحديد المعلومات اللازمة والضرورية التي يحتاج إليها متخذ القرار اثناء قيامه بعملية اتخاذ القرار.

ولتفصيل ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة نظرية للتدقيق الداخلي والقرارات المالية نبرز من خلاله دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية، حيث سنتناول في هذا الفصل:

❖ **المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي.**

❖ **المبحث الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية.**

المبحث الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي.

إن التدقيق الداخلي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، باعتباره أداة إدارية يتم الاعتماد عليها في القيام بعملية الإدارة في المؤسسة من أجل ضمان السير الحسن والمحافظة على الموارد المتاحة. والتأكد من سلامة البيانات المالية، وتشجيع الالتزام بالسياسات الادارية ورفع الكفاءة التشغيلية.

المطلب الاول: ماهية التدقيق الداخلي.

أولاً: تعريف التدقيق الداخلي:

- يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه " نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المنشأة، مهمته فحص الاعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية، وتقييم أداء الادارات والاقسام في هذه المنشأة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا. كما أنها رقابة إدارية تؤد عن طريق قياس وتقييم فعالية الوسائل الرقابية الاخرى".¹

- التدقيق الداخلي هو أداة من أدوات الرقابة الداخلية، فهي تساعد الادارة على متابعة ومراقبة كافة عمليات وأقسام ومراكز وأنشطة المشروع. ومخرجاتها تقرير، أو تقارير يقدم لمجلس الادارة او لجان المجلس مباشرة، والقائم بها موظف بالمشروع واستقلاله استقلال تنظيمي فقط، ويتحقق هذا الاستقلال بتبعية ادارة التدقيق الداخلي مباشرة.²

- عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي بأنه " نشاط مستقل، تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها ومساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم".³

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن: التدقيق الداخلي نشاط مستقل للتقييم داخل المؤسسة، يهدف إلى تدقيق العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات كأساس لخدمة الإدارة، بالإضافة إلى القيام بالرقابة الادارية والخاصة بقياس فعالية الأدوات الرقابية المستخدمة.

¹ وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2010، ص11.

² عبد الفتاح محمد الصحن واخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص262.

³ احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011، ص46.

ثانيا: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي.

1: أهمية التدقيق الداخلي.¹

تتعدد أهمية التدقيق الداخلي إلى كونه وسيلة لا غاية، وتهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة طوائف تستخدم القوائم المالية المدققة وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها.

إن إدارة المؤسسة تعتمد اعتمادا كليا على البيانات المحاسبية في وضع الخطط، ومراقبة الأداء وتقييمه، ومن هنا تحرص أن تكون تلك البيانات مدققة من قبل هيئة فنية محايدة، كذلك نجد طائفة المستثمرين تعتمد القوائم المالية المدققة عند اتخاذ أي قرار في توجيه المدخرات والاستثمارات الموجهة التي تحقق أكبر عائد ممكن من اعتبار عنصر الحماية.

أما البنوك التجارية والصناعية فتعتمد القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند فحصها للمراكز المالية للمؤسسات التي تتقدم بطلب قروض وتسهيلات ائتمانية منها، كذلك نجد رجال الاقتصاد يعتمدون هذه القوائم في تقديرهم للدخل القومي وفي التخطيط الاقتصادي.

لقد بنيت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبين عند اصدار المعايير في 2002 أن أهمية التدقيق تتمثل فيما يلي:

- ✓ يساعد مدققو الحسابات المستقلون على الحفاظ على امانة وكفاءة البيانات المالية المقدمة إلى المؤسسات المالية وذلك كدعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على راس المال.
 - ✓ يعمل المدراء الماليون في الإدارات المالي المختلفة في المؤسسات ويساهمون باستقلال موارد المؤسسات بكفاءة وفعالية.
 - ✓ يساعد خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي.
 - ✓ يساعد في وضع القرارات الأولية السليمة.
- أما الهيئات الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة فتعتمد على القوائم المدققة في أغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة، وفرض الضرائب، وتحديد الأسعار، وتقرير الإعانات لبعض كذلك تعتمد عليها نقابات العمال في مفاوضاتها مع الإدارة بشأن الأجور والمشاركة في الأرباح وما شابه.

¹ عصام محمد الطويل، مدى فعالية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية، مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص 32-34.

ونستنتج مما سبق أن أهمية التدقيق تكمن في:

- ✓ تساعد على تحقيق المؤسسة لإدائها وربحيتها ومنع الخسارة الناجمة عن الغش والتلاعب.
- ✓ تساعد في ضمان وجود تقارير سليمة ويمكن الاعتماد عليها.
- ✓ اتخاذ قرار سليم وتجنب مخاطر اتخاذ القرار غير السليم والنتائج غير المرغوب فيها.

2: أهداف التدقيق الداخلي.

من بين أهداف التدقيق الداخلي نذكر ما يلي¹:

- ✓ فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة.
- ✓ التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والاجراءات والقوانين والانظمة ذات التأثير الهام على أعمال المؤسسة.
- ✓ تحديد مدى ملائمة اجراءات المحاسبة عن الاصول ومدى كفاية الحماية والامان لتلك الاصول.
- ✓ التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل هذه المعلومات.
- ✓ تقييم مدى كفاية واقتصادية استخدام موارد المؤسسة والتقارير عن الانحرافات عن المعايير العملية- إن وجدت- وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسؤولين من أجل اتخاذ القرارات التصحيحية.
- ✓ تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات المحددة.
- ✓ التوصية بالتحسينات التشغيلية.

المطلب الثاني: أنواع وأساليب التدقيق الداخلي.

أولاً: أنواع التدقيق الداخلي¹

¹وجدي حامد حجازي، مرجع سابق الذكر، ص12

هناك العديد من الأنواع التي تندرج تحت إطار التدقيق الداخلي، تتمثل فيما يلي:

تدقيق الالتزام:

يهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية في المؤسسة. وتقع على عاتق إدارة التدقيق الداخلي عبء:

- ✓ التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة.
- ✓ الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.
- ✓ رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إدارتهم.

التدقيق التشغيلي:

يعرف التدقيق التشغيلي على أنه الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لغرض اعلام الإدارة عما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقا للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، كما يشمل التدقيق تقييم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية، بالإضافة إلى تقييم إجراءات مختلف العمليات، ويجب أنه يتضمن التدقيق أيضا التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل، والطرق لزيادة الكفاءة والربحية.

التدقيق المالي:

يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول.

تخضع كافة عمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على:

- ✓ التأكد من أن الصرف يتمشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها.
- ✓ التأكد من سلامة إجراءات الصرف والتثبت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الصرف وفي حدود صلاحيتها.
- ✓ المراجعة المستندية لعملية الصرف والتأكد من استكمال أصل مستند الصرف الأساسي كالفواتير والمخالصات والايصالات والكشوف الاصلية.

¹خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 56-57.

✓ التأكد من عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستند الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل الصرف مسؤولية الإدارات والاقسام تجاه واجبات التدقيق الداخلي.

ثانياً: أساليب التدقيق الداخلي¹

لكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق القيام بما يلي:

- ✓ فحص ودراسة وتحليل أنظمة الرقابة والضبط الداخلي وتقييم مدى كفايتها وفعاليتها؛
- ✓ التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة قيدها في الدفاتر وكفاية وسائل حمايتها من الخسائر بكافة أنواعها؛
- ✓ تدقيق الدفاتر والسجلات وفحص المستندات لاكتشاف والتلاعب ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً؛
- ✓ التحقق من صحة الأرقام والمعلومات الظاهرة في القوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة والإدارة العليا؛
- ✓ تقييم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات المقررة؛
- ✓ إبداء التوصيات لتحسين أساليب العمل؛
- ✓ التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعية للخطط المرسومة والالتزام بها؛
- ✓ تحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة بتقديم الخدمات لأعضاء الإدارة.

المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في المؤسسة.

يقوم التدقيق الداخلي بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤوليتها بتقديم الخدمات التالية²:

✓ تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة:

تقوم الإدارة بالتخطيط والتنظيم والإشراف بطريقة توفر ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف يتم تحقيقها.

✓ قابلية المعلومات للاعتماد عليها:

¹ نور الإسلام سعدوي، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص7.

² خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق الذكر، ص ص39-41

يجب أن تكون المعلومات المالية والتشغيلية المقدمة للإدارة دقيقة، كاملة، ومفيدة وأن تكون قد قدمت في الوقت المناسب، حتى يمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

✓ حماية الأصول:

يؤكد المدقق الداخلي على ضرورة بحث الخسائر الناتجة عن السرقة والحريق والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المؤسسة

✓ الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية:

يتحقق التدقيق الداخلي من أن منتسبي المؤسسة يقومون بما هو مطلوب منهم القيام به من اتباع السياسات والخطط والاجراءات والأنظمة والتعليمات وفي حالة عدم التزام الموظفين بذلك فعلى المدقق تحديد أسباب ذلك.

✓ الوصول إلى الأهداف والغايات:

يتم وضع الأهداف والغايات واجراءات الرقابة من قبل الإدارة، ويقوم المدقق الداخلي بالتحديد فيما إذا كانت متوافقة مع أهداف المؤسسة، وتقع مسؤولية وضع أهداف المؤسسة على عاتق الإدارة العليا، وعلى المدقق التأكد من أن البرامج او العمليات قد نفذت كما خطط لها.

✓ تحديد مواطن الخطر:

على المدقق الداخلي تحديد المناطق والأنشطة التي تتضمن مخاطر عالية، وإعلام الإدارة عنها لتحديد فيما إذا تطلب الامر اخضاعها للتدقيق ويتم تحديد مواطن الخطر من خبرة المدقق السابقة في المؤسسة، أو من معلومات مأخوذة من مصادر أخرى، أو من مشاكل موجودة في مؤسسات أخرى ذات نشاط مشابه للمؤسسة الخاضعة أو من خبرة المدقق ومعرفته العامة.

✓ منع واكتشاف الغش والاحتيال:

تقع مسؤولية الغش والاحتيال على إدارة المؤسسة وعلى المدقق الداخلي فحص وتقييم كفاءة وفعالية الاجراءات المطبقة من قبل الادارة للحيلولة دون وقوع الغش، وليس من مسؤولية المدقق الداخلي اكتشاف الغش ولكن عليه أن يكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادر على تحديد اماكن

حدوث الغش والاحتيال، وعلى المدقق عند اكتشافه ضعف في نظر الرقابة الداخلية عمل اختبارات اضافية للتأكد من عدم حدوث الغش.

✓ الشك المهني:

يجب على المدقق الداخلي أن يخطط وينفذ أعمال التدقيق باعتبار الشك المهني، إذا لا يجب على المدقق افتراض عدم الأمانة للجهات الخاضعة للتدقيق، كما ليس له افتراض الأمانة المطلقة وبدلاً من ذلك على المدقق تقييم قرائن التدقيق بموضوعية، وعليه الاهتمام بالظروف والاحوال التي إن وجدت فلا بأس عليه حيث أخذ الحيطة والحذر في تطبيق إجراءات التدقيق.

المبحث الثاني: مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية.

يشغل التدقيق الداخلي حيزا كبيرا من اهتمام المسيرين والملاك حيث يساعدهم في التحكم بالعمليات داخليا وتحسينها، من ثم يمس هذا الدور جميع مستويات نشاط المؤسسة، ومن هذا يمكن القول أن التدقيق الداخلي يلعب دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات بحيث يساعد على تأهيل المعلومات لتكون جيدة وذات مواصفات كاملة وكافية، ليتم استعمالها في عملية اتخاذ القرار.

المطلب الأول: تعريف وخصائص القرارات المالية.

أولاً: تعريف القرارات المالية.

قبل التطرق إلى تعريف القرار المالي لابد من تعريف القرار: " هو سلوك أو تصرف واعي ومنطقي وذو طابع اجتماعي، ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة لحل المشكلة، ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفعالية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار ويعتبر الناتج لعملية اتخاذ القرار وخلصتها".¹

يعرف القرار المالي² أنه: اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.

ثانياً: خصائص القرارات المالية³

- ✓ إن بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للمؤسسة فنجاح أو فشل المؤسسة متوقف على تلك القرارات؛
- ✓ إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة؛
- ✓ القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في أغلب الحالات، لذا يجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات.

¹ فاطمة بعوج، دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص47.

² مليكة زغيب والياس بوجعادة، الملتقى الدولي حول صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، افريل 2009،

³ محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الوادي، 2014، ص44.

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية

أولاً: قرار الاستثمار.

▪ تعريف قرار الاستثمار.¹

يعتبر قرار الاستثمار أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تتخذها إدارة المؤسسة فهي ذات تأثير على بقاءه واستمراره ونموه ولا تقتصر هذه الاستثمارات على الأصول الثابتة فقط وإنما أيضا الزيادة في الأصول المتداولة والمترتبة على الاستثمار، ونفقات البحث والتطوير، وبصفة عامة تشكل الاستثمارات في الأصول والبحوث الجانب الأكبر من الاستثمارات.

تعتبر قرارات الاستثمار من أهم قرارات الإدارة المالية وأعلىها بسبب طبيعتها الاستثمارية، والغالب في هذه القرارات أن الإدارة المالية تلجا لها بهدف زيادة العائد على الاستثمار أو القوة الارادية من أجل تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم الواحد.²

▪ أنواع قرارات الاستثمار

في العادة تنقسم قرارات الاستثمار إلى قرارات استثمارية قصيرة الأمد وقرارات استثمارية طويلة الأمد وقرارات استثمارية استراتيجية كما يلي:

أ- **القرارات الاستثمارية القصيرة الأمد** : تعني هذه المجموعة من قرارات الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءا "مهما" من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الاعمال، بل ان الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية سوف ينحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة وفقراتها الرئيسية مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية وبقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة، لذلك فالقرار السليم هو القرار الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.³

ب- **القرارات الاستثمارية الطويلة الأمد**: تهتم هذه المجموعة من القرارات بالإنفاق الاستثماري الطويل الأمد والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة. والمعروف عن هذا النوع من القرارات أنه يعتبر من أخطر وأصعب القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد

¹ عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية مصر، 2008، ص262

² حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص46.

³ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مرجع نفسه، ص 46.

سنوية لفترات طويلة في المستقبل، إضافة إلى أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الاعمال وليس من السهولة التخلص منه عندما تم عملية الاستثمار فيه.¹

ج-القرارات الاستثمارية الاستراتيجية: تهتم هذه القرارات بالتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة والمتمثل في التوسع والنمو والثبات في سيطرتها على الأسواق المحلية والتفكير في الأسواق الخارجية وهذه القرارات لا تتضمنها القوائم المالية ولا الكشوفات الملحقه بها وانما تبدأ بالظهور في الفترات المستقبلية وعلى المدى الزمني الطويل الأمد.²

ثانيا: قرار التمويل.

قرارات التمويل هي القرارات المتعلقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل لمؤسسة الأعمال والتي تصل من خلالها لاختيار هيكل التمويل الأمثل لتعظيم ثروة الملاك وتعظيم القيمة السوقية للسهم.³

تشمل هذه الوظيفة جميع القرارات المتعلقة بتقييم أثر استعمال كل بديل من بدائل التمويل المتاحة سواء كان طويل الأجل أو قصير الأجل على قيمة المؤسسة وعلى ربحيتها، إذ عندما تكون الإدارة قد تعرفت على احتياجاتها من التمويل تبدأ بالبحث عن مصادر التمويل المناسبة لسد هذه الاحتياجات المالية لذلك يجب أن تراعي الملائمة بين مصادر التمويل وبين استخدام هذه الأموال وأن تهتم أيضا بتكلفة التمويل وتركيبته والزمن المناسب له وذلك من أجل تحقيق الهدف العام للإدارة المالية وهو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة من خلال تعظيم الربحية وبالتالي اختيار الخليط المثالي للتمويل مثل تكوين رأس المال الحصص النسبية للديون التي تحمل فائدة ثابتة كمصدر للتمويل ورأس المال المساهم به والذي يحمل عائد متغير للمساهم ودرجة الرفع المالي والقرارات التمويلية لأي مؤسسة تتعلق باختيار النسب المعينة لكل نوع في التكوين العام للأموال المتاحة ويمكن القول أنه إذا زادت الديون في التكوين الرأسمالي للمؤسسة زادت الأرباح الموزعة على المساهمين وزادت درجة الخطورة في نفس الوقت أيضا وهنا يصبح من الضروري معالجة التوازن الصحيح بين التمويل عن طريق الديون والتمويل عن طريق المساهمة وذلك بسبب وجود علاقة متبادلة بين العائد (الربح) من جهة وبين المخاطرة من جهة أخرى ويطلق على التكوين الذي يوازي بين الديون وحقوق المساهمين اسم التكوين الرأسمالي الأمثل وهذا التكوين الأمثل يختلف من مؤسسة لأخرى ومن وقت لآخر وذلك حسب الأوضاع والظروف السائدة في الأسواق المالية لذلك على المدير

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع نفسه، ص47.

² عليان الشريف وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص24.

³ حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة، جامعة بسكرة، 2011، ص45.

المالي أن يركز على كيفية الحصول على الأموال لتمويل الاستثمارات ويجب عليه أيضا وقبل أن يتخذ القرار التمويلي التأكد من أن الأموال المطلوبة يمكن توفيرها:

✓ في الوقت المناسب؛

✓ خلال فترة زمنية مناسبة؛

✓ بأقل تكلفة ممكنة؛

✓ استثمارها في المجالات الأكثر ربحا وعائدا.

من هنا فإنه عند اختيار نوع التمويل المناسب يجب دراسة الحالة المتوقعة لهذه المصادر التمويلية ثم ربطها مع الحالة المالية المتوقعة للمؤسسة بعد فترة زمنية مقبلة فالمركز المالي الحالي للمؤسسة لا يعطي مقياسا سليما للحكم على مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في مواعيدها المستقبلية لذلك نجد أن المدير المالي يقوم بنوعين من التنبؤ، التنبؤ الأول باحتياجات المؤسسة المالية (كجزء من وظيفته كمخطط مالي) و التنبؤ الثاني بمستقبل المصادر التي يلجأ إليها للحصول على التمويل اللازم.

وتعزز الإدارة المالية نشاطها التمويلي بضرورة الأخذ بعين الاعتبار جملة متغيرات تعتبر أساسية في

اتخاذ القرار التمويلي وهي:

✓ هيكل التمويل المطلوب؛

✓ المرونة؛

✓ الكلفة؛

✓ الزمن.

حيث تشكل هذه المحددات الأبعاد الرئيسية لاتخاذ القرار المالي.¹

ثالثا: قرار توزيع الأرباح.²

تصاحب قرارات الاستثمار وقرارات التمويل نوعا ثالثا من القرارات هي قرارات توزيع الأرباح، وتتضمن مجموعة قرارات هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي توزع على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع هذه الأرباح.

¹ عليان شريف واخرون، مرجع سابق الذكر، ص ص24-26.

² حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق الذكر، ص49.

وهذا يعني ومن خلال نسبة التوزيع وتحديد الأرباح التي يجب أن تحتفظ بها الإدارة المالية داخل شركة الأعمال بشكل مقسوم أرباح محتجز (احتياطي الأرباح) والذي يعتبر مصدرا مهما من مصادر التمويل الداخلي يعزز قرارات الإدارة المالية عندما تبحث عن مصادر التمويل المناسبة.

ومن المؤكد أن مجموعة القرارات التي تدخل في عملية التوزيع تكون مهمة للإدارة المالية نظرا للربحيات المتعارضة فيما بين المستثمرين والإدارة، فالمستثمرون يرغبون في زيادة مكاسبهم النقدية من خلال توزيع نسبة أكبر من الأرباح عليهم. في حين تفضل الإدارة زيادة الجزء المحتجز لضمان أموال مهمة لأغراض التوسع الاستثماري داخل شركة الأعمال.

❖ السياسات المتبعة في توزيع الأرباح.¹

يمكن تقسيم السياسات المتبعة في توزيع الأرباح إلى ثلاث أنواع رئيسية هي:

- ✓ **نسبة توزيعات ثابتة:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة تحافظ على نسبة ثابتة من الأرباح الموزعة سنويا مثلا نسبة 20% وعلى الرغم من ثبات نسبة التوزيعات فإن مبلغ التوزيعات يتغير من سنة إلى أخرى، وذلك بسبب تغير صافي الربح من سنة لأخرى.
- ✓ **مبلغ توزيعات ثابت:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة توزع مبلغ محدد وثابتا لكل سهم من سنة لأخرى، ويمكن لمبلغ التوزيعات أن يزيد أو يقل فقط إذا اقتنعت الإدارة بأنه لا يمكن المحافظة على المستوى الحالي للتوزيعات في ضل التوقعات القائمة.
- ✓ **دفع توزيعات أرباح منخفضة القيمة:** خلال فترات زمنية محددة خلال العام، مع دفع توزيعات إضافية في نهاية العام إذا حققته المؤسسة أرباحا عالية وتهدف هذه السياسة إلى خلق الانطباع لدى المستثمر بأن التوزيعات ليست متكررة أو منتظمة، غير أن هذا الهدف ربما يكون من الصعب تحقيقه إذا توقع المستثمر دفع التوزيعات بصورة منتظمة.

¹فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الثانية، إثراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2011، ص 265.

المطلب الثالث: أثر التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات.

يتم المساهمة في عملية صنع القرار من خلال هذه الدورة حسب كل مرحلة، حيث أن المعلومة التي قد تم تأهيلها والتوصل إليها هي إما اكتشاف مشكل أو تحديد مجموعة من البدائل أو المساعد على اختيار أفضلها، هذا يعني أن هناك مساهمة للتدقيق الداخلي في كل خطوة من خطوات اتخاذ القرار، والتي سوف نتطرق إليها بالتفصيل مع الوقوف على أهمية التدقيق الداخلي في كل مرحلة.¹

1-تحديد المشكلة:²

إن عملية صنع أي قرار أصلها وجود مشكلة وبالتالي هي أهم شيء يجب حدوثه حتى يكون هناك حاجة لصنع القرار بشأنها، ولكن في نفس الوقت يجب التأكيد على أهمية الأهداف، حيث أن هذه الأخيرة هي التي تحدد طبيعة وحجم المشكلة، ولا يمكن تحديد طبيعة القرار، روتيني أم لا، مبرمج أم غير مبرمج، من دون تحديد المشكلة ومعرفة حجمها وطبيعتها.

هناك دور للتدقيق الداخلي في عملية اتخاذ القرار على جميع المستويات، وهذا من خلال المساعدة في اكتشاف المشاكل المحيطة والمتواجدة في المؤسسة حتى يتسنى لها مواجهتها قبل أن تصطدم بها، بمعنى أن التدقيق الداخلي يساعد المؤسسة في تحديد الأخطار التي من الممكن مواجهتها مهما كان نوعها ومن أي جهة كانت من الخارج (المحيط) أو الداخل، كما أنها تحدد طريقة التصرف مع كل خطر حسب نوعه.

نلاحظ أن دور التدقيق الداخلي في مواجهة -تحديد واقتراح - الخطر في المؤسسة يزيد حسب عاملين أساسيين هما درجة احتمال وقوع هذا الخطر ودرجة الأثر الذي يمكن أن يخلفه هذا الخطر إذا وقع، فإذا كان هناك احتمال قوي لوقوعه مع أثر بالغ يمكن أن يخلفه فإن دور التدقيق الداخلي يكون كبيرا وهذا من خلال تكثيف -التفصيل والتركيز - مهمة التدقيق.

يبدأ هذا الدور من أول خطوة والتي تتمثل في تشخيص هذا الخطر (المشكل) والكشف عليه، ومن خلال ما سبق نلاحظ مدى مساهمة التدقيق الداخلي في هذه المرحلة -تحديد المشكلة - من مراحل عملية صنع القرار.

¹ احمد نقاز، مقدم عبيرات، المراجعة الداخلية كاداة فعالة في اتخاذ القرار، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، العدد الثاني، 2007، ص72.

² احمد نقاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص72-73، بتصريف.

2 - إيجاد البدائل:¹

إن من العناصر الجوهرية لوجود القرار أن يكون هناك مشكلة تتطلب حلاً أمثلاً، وأن يكون أكثر من حل، أي حلول متعددة تطرح لنقاش ويتم دراستها وتقييمها حتى اختيار الحل الأكثر ملاءمة، لذا فإن وجود المشكلة يقتضي تباين الآراء حولها، ذلك لأن المشكلة التي ليس لها سوى حل واحد لا تعد مشكلة في ذاتها، بل تصبح حقيقة لا بد من التسليم بها، ولكن من النادر أن توجد مشكلة ليس لها سوى حل واحد بل أن الغالب والأعم هو وجود عدة بدائل لكل مشكلة ولكل بديل منها مزايا وعيوب.

تعد الحلول أو البدائل مجموع الوسائل والإمكانات المتاحة لمتخذ القرار، والملائمة بدرجات متفاوتة فيما بينها لحل المشكلة محل القرار، وهذه الحلول أو البدائل لا تأتي من فراغ وإنما هي نتيجة التمهيد والتحصيل والتحليل للمعلومات سواء جاءت تلك المعلومات عن طريق رسمي أو غير رسمي، فيضمن بذلك التدقيق الداخلي التوريد المتواني والسليم لهذه المعلومات، وهذا من خلال طبيعة عمل التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات، فتحديد البدائل الممكنة لا يمكن أن يكون دون دراسة شاملة وتشخيص مستمر للحالة الجديدة - المشكل - وما هي الوسائل والإمكانات المتاحة لحل مثل هذا المشكل داخل المؤسسة، ومساهمة التدقيق الداخلي في إيجاد مجموعة البدائل يكون في شكل الاقتراحات المقدمة في التقرير النهائي بعد تحديد المشكلة.

3- تقييم وتقييم البدائل:²

إن تقييم وتقييم البدائل تعد من أهم المراحل التي يجب إعطاؤها أهمية كبرى قبل صنع أي قرار، ذلك لأن تقييم البدائل ثم تقييمها هو الذي سيحدد ما إذا كان سينجح أم لا في المستقبل، بمعنى أنه يتم تحديد أبعاد كل البديل - سلبياته وإيجابياته - في حل ذلك المشكل، كي يتسنى اختيار البديل المناسب والذي سيعطي أفضل النتائج بأقل عواقب غير السليمة، هذا في حد ذاته يشير إلى أهمية وضرة الأهداف التي يجب مراعاتها عند اختيار بديل من البدائل المتاحة، فالهدف الأخير لصانع القرار هو إحداث تغيير ما في جذور المشكلة المطروحة، فالحل الذي تم بعد تقييم البدائل يبرز أهمية دور الخبراء والمستشارين والمعاونين في عملية بحث ودراسة البدائل المطروحة.

يبرز دور التدقيق الداخلي في هذه الخطوة في أنه يعمل على تقديم واقتراح البدائل التي تراها مناسبة في التقرير النهائي وهذا بعد دراسة المشكل.

¹ احمد نقاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص74، بتصرف.

² احمد نقاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص74-75، بتصرف.

4 - اختيار البديل أو الحل الأمثل:¹

تعتبر هذه المرحلة أدق المراحل جميعا لأن الاختيار يعني في حقيقة الأمر حسم الموقف والوصول إلى المحصلة النهائية للجهد المبذول في المراحل السابقة، وهذا الأمر يحتاج إلى قدر كبير من الكفاءة و الحنكة والخبرة والقدرة الذاتية لمتخذ القرار على الاختيار السليم، تبقى أفضلية حل من الحلول على البقية مسألة نسبية بين البدائل المتماثلة، وتحكمها الاعتبارات السالفة الذكر في الخطوة السابقة إلا انه مما يجب ذكره أن هناك اعتبارات أخرى سياسية و اجتماعية و اقتصادية قد تؤثر في اختيار البديل لحل المشكلة وخاصة فيما يتعلق بالمشاكل العامة للبلد .

في هذه الخطوة يزيد دور التدقيق الداخلي في عملية اختيار البديل الأفضل، وهذا من خلال الإقناعات المستمرة على اختيار البديل المقترح في التقرير هذا لأنه تم دراسته من جميع النواحي، وأن متخذ القرار في العادة يستشير المدقق الداخلي حول البديل الذي يكون أكثر موضوعية وأفضل حال حتى البدائل الأخرى التي تم اقتراحها من الجهات الأخرى غير التدقيق الداخلي.

فيكون بذلك للتدقيق الداخلي رؤية يمكن اعتمادها في اختيار هذا البديل أو غيره -الأكثر ملاءمة -

ومنه نستنتج انه من الصعوبة أن يتم التوصل إلى البدائل المثلى عند صنع القرارات، وذلك لأن صانع القرار لا يستطيع الإلمام بكل البدائل، ولا بالنتائج المترتبة على كل بديل من تلك البدائل، يعني ذلك أن اختيار البديل الأمثل يبقى مسألة نظرية بحتة في كل الأحوال، فيكون بذلك هدف متخذ القرار من العملية هو الاقتراب بأقصى ما يمكن من الأمثلة يعني البحث عن الأفضلية، لذا كان لزاما على متخذ القرارات في المؤسسة الرجوع في كل مرة إلى ما يراه التدقيق الداخلي حول مشكل ما، على الأقل تعمل على توجيهه وبقناعة إلى البديل الأفضل.

5 -تنفيذ القرار:²

بعد ما أن حدد متخذ القرار البديل الأفضل من بين البدائل التي تم تقييمها، يصل إلى مرحلة التنفيذ، وهو وصول القرار إلى من سيقوم بتنفيذه على أرض الواقع، ولنجاح عملية تنفيذ القرار لابد من توفر بعض الشروط في القرار المتخذ وهي:

¹ احمد نقاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص75،76، بتصرف.

² احمد نقاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص76، بتصرف.

- ✓ أن يكون القرار قابلاً للتنفيذ بالإمكانات الموجودة؛
 - ✓ أن يلقى القرار حماساً ومساندة وتأييداً من قبل الذين يقومون بتنفيذه؛
 - ✓ أن يكون القرار واضح الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها؛
 - ✓ أن يرفع القرار من معنويات العاملين على تنفيذه ومن لهم علاقة به.
- إن خطوة تنفيذ القرار قد تكون أكثر المهمات استهلاكاً للوقت، وذلك يعود أساساً إلى آثار ونتائج التنفيذ على المؤسسة، وعليه فإن القرار المحكم لن يكون ذا أهمية وجدوى ما لم يحمل في طياته ويتضمن كيفية تنفيذه من الأساس.

إن نوعية القرار وإمكانية تنفيذه دليل مبدئي على نجاح ذلك القرار، ويمكن الحكم على جودة على القرار أو عدمها بناء على المعايير الآتية:

- أ- قياس مدى اتفاق وانسجام ذلك القرار مع السياسات وممارسات المؤسسة؛
- ب- توقيت القرار؛

ج- اعتماده وتجسيده لكمية المعلومات المثلى.

د- تأثير صانع القرار على القرار ذاته، ونلخص طريقة التنفيذ الناجح للقرار على النحو التالي:

✓ عدم تعارض المصلحة؛

✓ إيجابية عامل الخطر والمكافأة؛

✓ كفية ومدى فهم منفذ القرار والمسؤولين عن إيصال القرار للآخرين.

مما سبق يمكن القول بان القرار إذا لم يتم تنفيذه على الوجه المطلوب لا يتعدى كونه قراراً على الورق فقط، لذا يجب تنفيذ ذلك القرار حتى يتسنى تحقيق الأهداف التي من أجلها تم صنعه والوصول إليه، قد يكون القرار المتخذ جيداً هو الأفضل، إلا أن الطريقة التي نفذ بها كانت غير ملائمة، مما يؤدي إلى الحكم الأولي حول القرار المتخذ بأنه غير جيد وأن البديل الذي تم اختياره غير سليم، بينما يعود عدم ملاءمة هذه الطريقة التي نفذ بها، لذا يجب مراعاة الطريقة التي ينفذ بها هذا القرار ومن الممكن أن يكون ذلك بمساعدة قسم التدقيق الداخلي وهذا بحكم طبيعة نشاطه وتعامله مع جميع المستويات في المؤسسة.

6- المتابعة والتقييم:¹

إن المؤسسة الفعالة تتضمن قياسات دورية للنتائج التي يتم التوصل إليها ومقارنتها بالنتائج التي كان المرجو تحقيقها، فإذا ما وجد انحراف وجب إجراء بعض التغييرات التي تكفل تحقيق التوازن، ومن هنا تتضح

¹ احمد نفاز، مقدم عبيرات، مرجع نفسه، ص ص 76-78، بتصرف.

مدى أهمية تحديد الأهداف والتي بموجبها يتم تقييم مستوى الأداء، وفي حالة عدم توافق النتائج المطلوبة، يجب إحداث تغييرات ربما في الحل الذي تم اختياره، أو في مراحل تنفيذه أو حتى إعادة صياغة أو تغيير الأهداف لو وجد أنه من غير الممكن تحقيقها، ففي هذه الحالة يجب إعادة صياغة نسق صنع القرار بالكامل وتصحيح مساراته حتى يتسنى تحقيق الأهداف المنشودة مسبقاً. في هذه الخطوة بالذات يزداد دور التدقيق الداخلي وهذا لكون طبيعة عملها الرقابي، بحيث تعمل على تتبع تنفيذ القرارات المتخذة وتعمل على تقييم تنفيذ القرارات المتخذة لترفع نتائج هذا التقييم في شكل تقرير نهائي هذا من جهة، ومن جهة أخرى وبحكم مشاركة التدقيق الداخلي في جميع المراحل أو الخطوات السابقة من تحديد للمشكلة ثم للبدائل ثم اختيار البديل الأفضل، من شأنه أن يجعل قسم التدقيق الداخلي أن يسهر على التطبيق الجيد لهذا القرار وتعمل على التوريد المتوالي للمعلومات حول هذه القرارات المتخذة. نلاحظ من خلال كل هذه الخطوات أن للتدقيق الداخلي دوراً أساسياً في كل خطوة، إلا أنه يجب التفريق بين المعلومات المختلفة والتي تستخدم من قبل مستويات مختلفة من الإدارة، حسب الطبيعة الهيكلية للقرار المتخذ.

خلاصة الفصل:

تعتبر عملية اتخاذ القرار المالي من اهم أنشطة المؤسسة لأنها نقطة البدء والانطلاق بالنسبة لجميع الأنشطة الأخرى داخل المؤسسات وخارجها، لان الركيزة الأساسية لنجاح تسيير وإدارة المؤسسة هو اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وبما ان متخذ القرار المالي يتعرض للضغوطات سواء من داخل او خارج المؤسسة في اتخاذ قراراته من هنا ظهر دور التدقيق الداخلي في مساعدة متخذ القرار المالي على اداء عمله، حيث يساعد التدقيق الداخلي على إيجاد الثغرات واقتراح الحلول الممكنة كما يساعد على تنفيذ القرارات المتخذة بما يضمن فعالية وكفاءة لهذه القرارات، هذا الامر جعل التدقيق الداخلي أداة مساعدة على تدعيم وتفعيل اتخاذ القرارات المالية، أي وجود علاقة طردية بين التدقيق الداخلي والقرارات المالية اذا توفرت المقومات الأساسية للتدقيق الداخلي.

أصبح متخذو القرارات المالية في المؤسسة يعتبرون المدققين الداخليين مستشارين لهم يستشيرونهم باقتراحاتهم عليهم بالنسبة للطرق والأساليب والمناهج والبدائل الفعالة حسب كل قرار، فالتدقيق الداخلي يوفر نوع من المصداقية والموثوقية للبيانات والمعلومات التي يعتمد عليها متخذ القرار المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمؤسسة
الجزائرية للأنسجة الصناعية
والتقنية

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

تمهيد:

انجزنا في هذا الفصل تطبيق ما قمنا بدراسته نظريا على أرض الواقع وذلك على مستوى المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية وحدة المسيلة EATIT، حيث قمنا بدراسة ميدانية على مستوى هذه المؤسسة وذلك بهدف التعرف على دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

قسم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول:

قمنا بتقديم لوحة فنية حول المؤسسة محل الدراسة (نشأتها، تعريفها، هيكلها التنظيمي).

المبحث الثاني:

قمنا بدراسة استبائية في المؤسسة حيث وزعنا مجموعة من الاستمارات التي تحتوي على أسئلة تخص الموضوع، وقمنا بتحليل نتائجها وفق منهجية محددة، واختبرنا فرضيات الدراسة، واستخلصنا مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية...

المبحث الأول: بطاقة تعريف للمؤسسة (الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية).¹

إن فكرة إنشاء مؤسسة الأقمشة الصناعية جاء نتيجة استراتيجية متبعة من طرف الحكومة قصد إنعاش الاقتصاد الوطني وذلك بعد سنوات عديدة من الاستقلال بسبب الأوضاع الاقتصادية التي عاشتها البلاد.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية.

تعود أول خطوة اتبعتها الحكومة هي إنجاز هذه المؤسسة سنة 1970 حيث تم دراسة الخطوات المتعلقة بالمواد النسيجية لإنتاج 4500 طن سنويا أي ما يعادل 15.500.500 متر طولي من القماش. منها 5 ملايين متر طولي موجهة إلى قسم التفصيل. وكان هذا من طرف وزير الصناعة والطاقة ولقد تم تسجيله في برنامج خاص بالنسبة لولاية سطيف في 1971، ولكن بعد التقسيم الإداري الجديد 1975/1974 الذي نتج عنه ميلاد ولاية المسيلة، حيث تم إنشاء هذا المشروع بولاية المسيلة الذي سجل بعقد مؤرخ في 1975/11/13 وتبلغ مساحته الكلية حوالي 329800 متر مربع منها 65561 متر مربع مغطاة، وقد بدأت الأشغال بتاريخ 1977/04/11 وانتهت سنة 1979 وفي 1980/12/01 تم الدخول الفعلي في الإنتاج وتعمل هذه المؤسسة في ضل نضام عمل متواصل. وبعد إجراء إعادة الهيكلة انبثقت ما يسمى EATIT .

أولاً: تعريف المؤسسة.

مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تم الدخول الفعلي في الإنتاج يوم 1980/12/3، وهي تعمل بشكل متواصل. يقدر رأس مالها بـ 5000.000.000 دج.

يقع المقر الاجتماعي لمؤسسة EATIT في المنطقة الصناعية لولاية المسيلة في الجهة الجنوبية للولاية، يحدها شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الجهة الشرقية سوناطراك ومن الجهة الجنوبية المؤسسة الوطنية للحديد والاسمنت ومن الجهة الغربية حي 160 مسكن.

ثانياً: نظام العمل بالمؤسسة.

- الورشة الأولى: من الساعة 05:00 صباحا إلى 13:00 زوالا، اما الورشة الثانية: من الساعة 13:00 زوالا إلى 21:00 مساء، اما بالنسبة لقسم التفصيل والخياطة: يبدأ من الساعة 08:00 إلى 16:00 مساء.

¹ المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية والتقنية، وحدة المسيلة، مكتب المستخدمين، بطاقة المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

تتمثل المهمة الرئيسية لمؤسسة EATIT في انتاج الاقمشة الصناعية ذات الهدف الاقتصادي، هذا الهدف يترجم تطبيق برنامج انتاجي يحقق كل سنة باستعمال وسائل مادية ومالية وبشرية.

1) الأقسام الإنتاجية:

✚ قسم الغزل:

- يشتغل بقسم الغزل 167 عامل منها: 41 عامل متعاقد، و54 في إطار العقود المدعمة.
- مجموع المغازل 29376 مغزل ويتم العمل في القسم الغزل على عدة مراحل:
 - مرحلة الخلط؛
 - مرحلة التسريح؛
 - مرحلة السحب والبرم؛
 - مرحلة الغزل النهائي؛
 - مرحلة التمشيط؛
 - مرحلة التجمع؛
 - عملية التدوير.

✚ قسم النسيج:

- يشتغل بقسم النسيج 161 عامل منها 62 عامل متعاقد و3 في إطار العقود المدعمة.
- يتمثل اختصاص هذا القسم في نسيج الاقمشة المختلفة ابتداء من مختلف الخيوط التي تم صنعها عبر مراحل مختلفة:
 - التسدية؛
 - التنشئة؛
 - الفحص.

✚ قسم التكملة:

- يشتغل بقسم التكملة 63 عامل منها 16 عامل متعاقد و22 في إطار العقود المدعمة.
- يختص هذا القسم في صباغة الاقمشة، ويأخذ هذا القسم عدة أنواع من آلات الصباغة ذات الطاقة الإنتاجية، وتمر عبر عدة مراحل:
 - التثبيت والاكسدة بالنسبة لأنواع معينة من الاصبغة؛
 - الغسول.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

أما بالنسبة لأنواع الصباغة المستعملة فنذكر منها:

- الصبغات المباشرة؛
- الصبغات الكبريتية؛
- المواد الملونة.

وبعد عملية التبييض والصباغة تأتي عملية التجهيز النهائي وهي العملية النهائية التي ترمي الى تحسين مظهر الاقمشة.

✚ قسم التفصيل والخياطة:

- يشغل بقسم التفصيل والخياطة 89 عامل منها 10 عامل متعاقد و29 في إطار العقود المدعمة.
- يختص هذا القسم في صنع الخيم بجميع أنواعها، المظلات، سترة الخيم، اغطية الشاحنات، وينقسم إلى:

- الرسم؛
- التقطيع؛
- التلحيم؛
- الخياطة.

وهناك مرافق تابعة لأقسام الإنتاج نذكر منها:

1/ قسم الصيانة:

- يشغل بقسم الصيانة 91 عامل منها 15 عامل متعاقد و14 في إطار العقود المدعمة.
- يختص هذا القسم في مراقبة والصيانة المستمرة للألات من الناحية الميكانيكية والكهربائية.

2/ قسم الإدارة:

- يهدف هذا القسم إلى الرقي والازدهار للمؤسسة وبالتالي تكوين رفاهية العمال واهمهم المصالح الإدارية.

2) الأقسام الإدارية:

✚ دائرة المستخدمين والتكوين:

- يشغل بدائرة المستخدمين والتكوين 14 عامل منها 04 عمال متعاقدين.
- تهتم بكل ما يتعلق بشؤون العمال من الناحية الإدارية كالتعيين والمواظبة على الحضور والغياب وتكوين العمال مهنيا لرفع مستواهم المهني.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✚ دائرة الشؤون الاجتماعية:

- يشغل بدائرة الشؤون الاجتماعية 14 عامل منها 01 عامل متعاقد.
- تهتم بالإشراف على كافة البرامج الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تهتم العمال.

✚ مديرية المحاسبة والمالية:

- يشغل بمديرية المالية والمحاسبة 11 عامل منها 01 عامل متعاقد.
- تهتم بمراقبة المركز المالي للمؤسسة والقيام بمراقبة الميزانيات.

✚ دائرة التموين والتسويق:

- يشغل بدائرة التموين والتسويق 07 عامل منها 02 عامل متعاقد.
- تقوم هذه الأخيرة بتسويق المنتج إلى الأسواق الوطنية وتصدر بعض الأنواع إلى الأسواق الدولية.
- عدد العمال الدائمون 624 عامل وعدد العمال المتعاقدون 70 والعدد الإجمالي حسب احصائيات دائرة المستخدمين إلى غاية شهر سبتمبر 2011 هو 694 عامل.

المبحث الثاني: عرض الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة.

قمنا بدراسة استببانية في مؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية حيث تم توزيع مجموعة من الاستمارات التي تحتوي على أسئلة تخص الموضوع، وحللنا نتائجها وفق منهجية محددة، واختبرنا فرضيات الدراسة، واستخلصنا مجموعة من النتائج والتوصيات.

المطلب الأول: عرض منهجية الدراسة.

الصدق والثبات لأداة الدراسة.

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

1. صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس العبارات لإستبيان ما وضع لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

☒ الصدق الظاهري:

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، ومدى علاقتها بالاستبيان ككل، ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

☒ صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة.

وجرى التحقق من الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من 20

فرد (استمارة).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للعبارات.

المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

الجدول رقم (01): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون r	النتيجة
1.	وظيفة التدقيق الداخلي مهمة داخل المؤسسة	0,785	يوجد ارتباط معنوي (دال)
2.	تستفيد المؤسسة من وجود تدقيق داخلي	0,741	يوجد ارتباط معنوي (دال)
3.	هناك علاقة تربط التدقيق الداخلي بمختلف الإدارات في المؤسسة	0,749	يوجد ارتباط معنوي (دال)
4.	يتمتع المدقق الداخلي في الاستقلالية في عمله	0,748	يوجد ارتباط معنوي (دال)
5.	يقدم المدقق الداخلي تقارير دورية لإدارة المؤسسة	0,714	يوجد ارتباط معنوي (دال)
6.	تتوفر المؤهلات العلمية لدى المدقق الداخلي	0,700	يوجد ارتباط معنوي (دال)
7.	يملك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية	0,795	يوجد ارتباط معنوي (دال)
8.	من أهم وسائل تطوير وتفعيل التدقيق الداخلي في جعل إدارة المراجعة إدارة عليا تتبع أعلى مستوى إداري	0,725	يوجد ارتباط معنوي (دال)
<p>قيمة r الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19 درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19 قاعدة: إذا كانت r (معامل ارتباط بيرسون) المحسوبة أكبر من r الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي</p>			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.795) وأدنى (0.700) وهي قيم أكبر من القيمة r الجدولية (0.498) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارات أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

الجدول رقم (02): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1.	تعطي المؤسسة أهمية كبيرة للقرارات المالية	0.762	يوجد ارتباط معنوي (دال)
2.	مدير المؤسسة هو وحده من يقوم باتخاذ القرار المالي	0,760	يوجد ارتباط معنوي (دال)
3.	تكون الاستشارة في اتخاذ القرارات المالية بشكل رسمي	0,752	يوجد ارتباط معنوي (دال)
4.	اتخاذ القرارات المالية تتماشى مع أهداف المؤسسة	0,826	يوجد ارتباط معنوي (دال)
5.	يتم تحديد فترة زمنية لتنفيذ القرارات المالية	0,806	يوجد ارتباط معنوي (دال)
6.	يتم متابعة تنفيذ القرارات المالية من طرف المؤسسة	0,757	يوجد ارتباط معنوي (دال)

قيمة r الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19
درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0.826) وأدنى (0.752) وهي قيم أكبر من القيمة r الجدولية (0.498) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارة اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية...

المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة.
الجدول رقم (03) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
.1	تحتاج المؤسسة التدقيق الداخلي بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المالية	0,877	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.2	تعتمد الإدارة العليا للمؤسسة على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها المالية	0,724	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.3	يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في اتخاذ القرارات المالية	0,789	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.4	غالبا ما تكون القرارات المالية للمؤسسة ناجحة إذا اعتمدت على التدقيق الداخلي	0,774	يوجد ارتباط معنوي (دال)
.5	يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في اتخاذ القرارات المالية	0,774	يوجد ارتباط معنوي (دال)

قيمة r الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19
درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج

SPSS .V 24

قاعدة: إذا كانت r المحسوبة أكبر من r الجدولية، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة والدرجة الكلية لعباراته وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث قيمة r المحسوبة محصورة بين أعلى قيمة (0,877) وأدنى (0,724) وهي قيم أكبر من القيمة r الجدولية (0.498) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19) ومنه تعتبر عبارة علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الفرع الثاني: صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

النتيجة	معامل الارتباط	محاور الاستبيان
يوجد ارتباط معنوي (دال)	0,758	المحور الأول: وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة
يوجد ارتباط معنوي (دال)	0,725	المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
يوجد ارتباط معنوي (دال)	0,746	المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة
قيمة r الجدولية: 0.433 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 19 درجة الحرية = عدد العينة الاستطلاعية - 1 = 20 - 1 = 19		

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل المحور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائية، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه

الفرع الثالث: ثبات وصدق أداة الدراسة.

ثبات الاستبيان.

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، وتتراوح قيمة ألفا كرو نباخ بين 0 و 1 وكلما اقتربت قيمته المحسوبة من الواحد دلت على وجود ثبات عالي في الدراسة والعكس كما هو مبين في الجدول الموالي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

جدول رقم (05): يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمحاور أداة الدراسة

معامل Cronbach's Alpha		محاور الاستبيان	
عدد العبارات	القيمة		
8	0,723	المحور الأول: وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة	1
6	0,749	المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	2
5	0,722	المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة	3
19	0,806	جميع عبارات الاستبيان	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرو نباخ لكل عبارات الاستبيان (المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة بلغ 0.723 / المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة بلغ 0.749 / المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة بلغ 0.722) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.806 وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها. تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرو نباخ هو: 0.6.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية 30 فرد.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

المطلب الثاني: عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.

تضمنت المتغيرات الديمغرافية للدراسة كلا من: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، حيث تم الحصول على النتائج التالية:

✓ بالنسبة لمتغير الجنس:

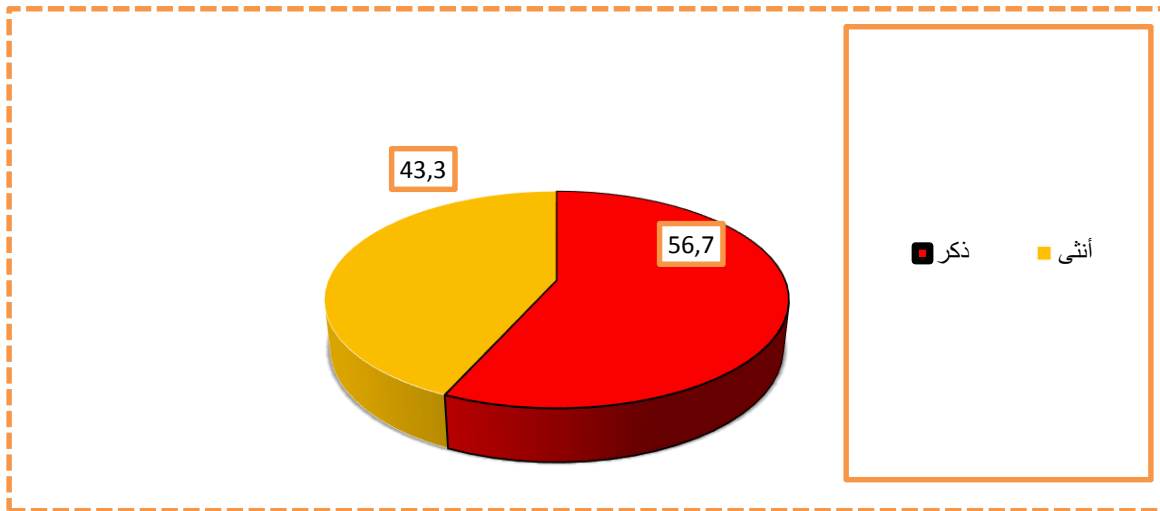
جدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	17	56,7
	أنثى	13	43,3
المجموع		30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بنسبة 56.70 % لصالح جنس الذكور وبنسبة 43.30 % لصالح الإناث من إجمالي عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك. الشكل رقم (02): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 وبرنامج v2007.EXCEL

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✓ بالنسبة لمتغير الوظيفة.

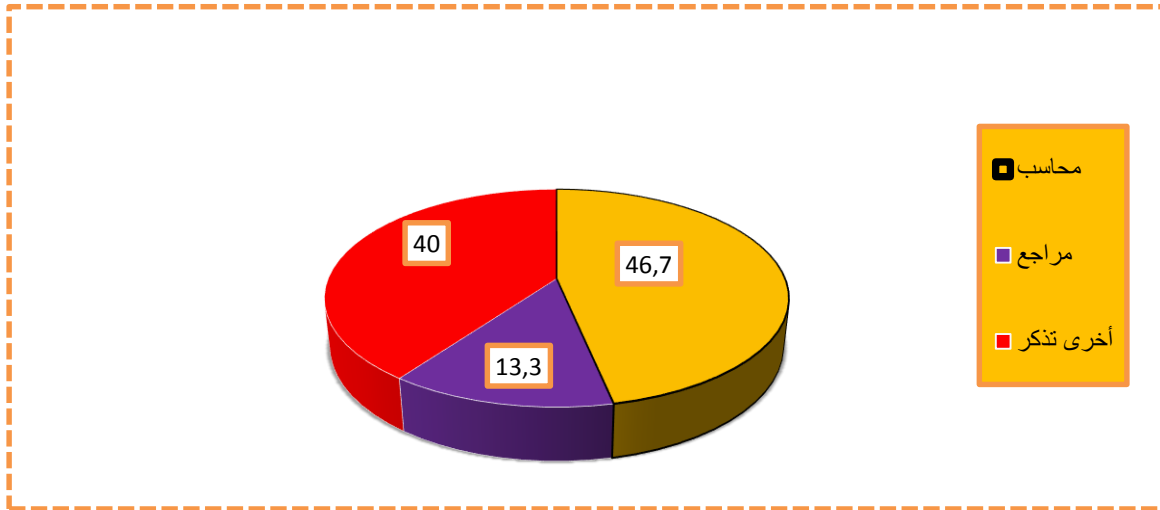
جدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
السن	محاسب	14	46,7
	مراجع	4	13,3
	إطارات إدارية	12	40,0
المجموع		30	100

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة بنسبة 46.70% لصالح وظيفة محاسب وبنسبة 13.30% لصالح وظيفة مراجع وبنسبة 40% لصالح الفئة شاغلي وظيفة أخرى. الشكل رقم (03): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v24 وبرنامج EXCEL v2007.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✓ بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

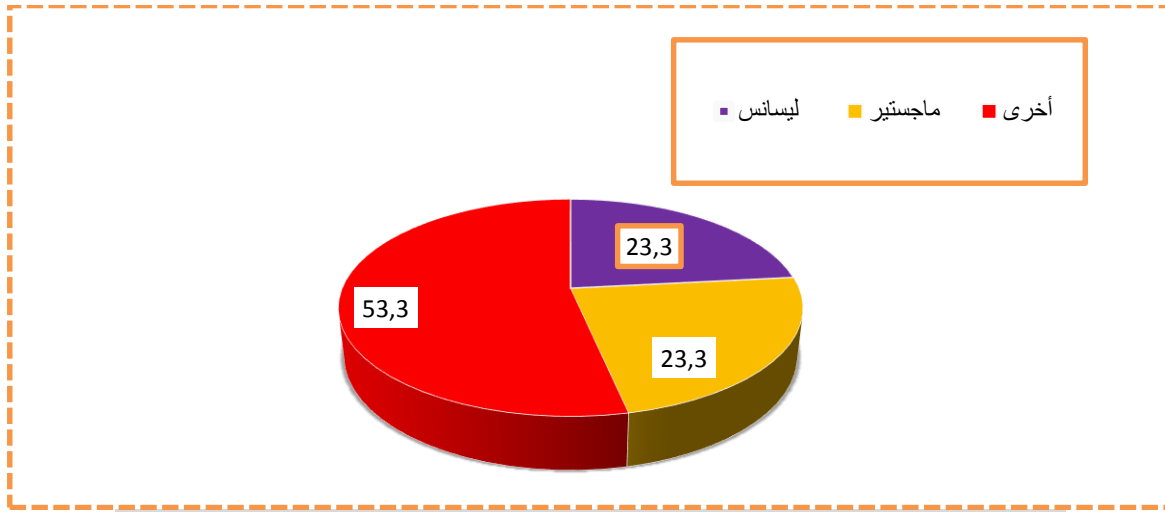
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	ليسانس	7	23,3
	ماجستير	7	23,3
	أخرى	16	53,3
المجموع		30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المؤهل العلمي — نسبة 23.30 % لصالح مستوى ليسانس وبنسبة 23.30 % لصالح مستوى ماجستير وبنسبة 53.30 % ذوي شهادات أخرى من إجمالي عينة الدراسة. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (04): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.



المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V24 وبرنامج EXCEL. 2007

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✓ بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.

جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة

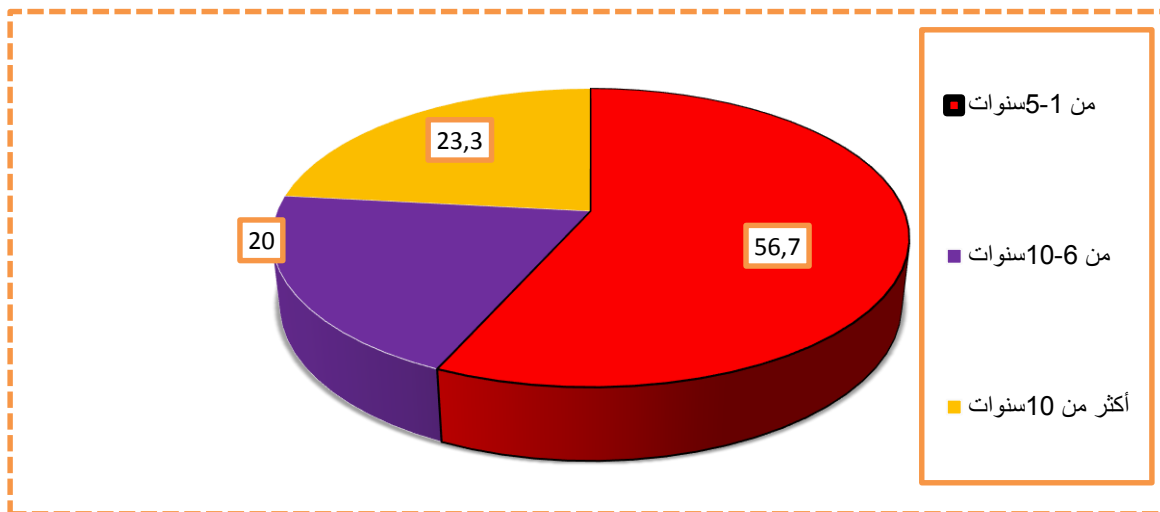
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة:	من 1-5 سنوات	17	56,7
	من 6-10 سنوات	6	20,0
	أكثر من 10 سنوات	7	23,3
المجموع		30	100,0

المصدر: من إعدادنا بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة: ب نسبة 56.70 % لصالح الفئة الخبرة من 01 إلى 05 سنوات وبنسبة 20.00 % لصالح الفئة الخبرة من 06 إلى 10 سنوات وبنسبة 23.30 % لصالح الفئة الخبرة من أكثر من 10 سنوات من إجمالي عينة الدراسة. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (05): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL. v2007

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✓ بالنسبة لفترة العمل داخل هذه المؤسسة.

جدول رقم(10): يبين توزيع أفراد العينة حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
فترة العمل داخل هذه المؤسسة	من 1-2 سنوات	6	20,0
	من 3-5 سنوات	5	16,7
	أكثر من 5 سنوات	19	63,3
المجموع		30	100,0

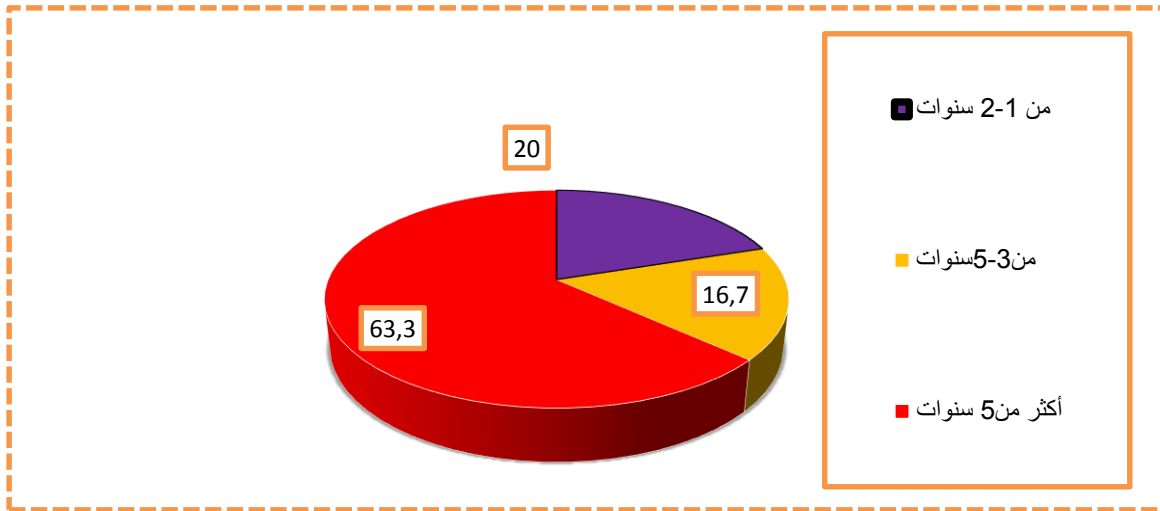
المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج

SPSS . V 24

التحليل:

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب فترة العمل داخل هذه المؤسسة بـ نسبة 20.00 % لصالح فترة من سنة إلى سنتين وبـنسبة 16.70 % لصالح من 03 سنوات إلى 05 سنوات وبـنسبة 63.30 % لصالح أكثر من 05 سنوات من إجمالي عينة الدراسة والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (06): يمثل عرض بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير فترة العمل داخل هذه المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS . V 24 وبرنامج v2007.EXCEL

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

المطلب الثالث: اختبار توزيع بيانات أفراد العينة والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية.

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov ، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk)، كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد الحالات اقل من 50 وفي دراستنا نستخدم هذا الأخير.

وللتذكير نعلم أن هناك نوعان من الأساليب الإحصائية التي تستخدم في اختبار الفرضيات:

- أ. أساليب إحصائية معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.
- ب. أساليب إحصائية غير معلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي طبيعي.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة اختبار (Shapiro-Wilk).

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع البيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلمية وغير المعلمية.

وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة، على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة للاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، مما يتطلب وضع الفرضية البديلة.

H0 : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

H1 : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

جدول رقم (11): يبين قيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)

مستوى المعنوية Sig	قيمة الاحصائية للاختبار Shapiro-Wilk	محاور المقياس
0,068	0,921	المحور الأول: وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة
0,060	0,915	المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
0,075	0,962	المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى المعنوية **sig** اكبر من (0.05) لكل من متغيرات الدراسة، مما يدل على إتباع البيانات إجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي ومن ثم سنستخدم الأدوات الإحصائية المعملية لتحليل إجاباتهم واختبار الفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة. الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V:24) الإصدار الأخير سنة 2016. وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:
 📊 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS.V24) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات المعملية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، وهو يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط.
- 3- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

4- اختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة: ويستخدم هذا الاختبار بغرض التأكد من مدى وجود دلالة إحصائية في إجابات المستقصى منهم لاختبار فرضيات الدراسة، حيث يقارن الأوساط الحسابية لعينة الدراسة بقيمة وسط حسابي الفرضي 03، إذ يتم احتساب قيمة (T) واستخراج مستوى دلالتها.

05-معامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات. ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الصدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.

06-اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) : لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة.

المطلب الرابع: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة حول عبارات ومحاور الاستبيان.

قبل اختبار الفرضيات نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث ارتبطت الفقرات بمقياس ليكرت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو أعدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

موافق بشدة موافق محايد غير موافق غير موافق بشدة

1

2

3

4

5

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- ✓ والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- ✓ المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (موافق بشدة) - أدنى درجة (غير موافق بشدة) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة جدا، مرتفعة، موافق نوعا ما، منخفضة، جدا.
- ✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(1-5) / 5 = 0.8$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الجدول رقم (12): يبين محاور الاستبيان.

مجال الوزن النسبي	درجة الموافقة	مقياس لكرت	مجال المتوسط الحسابي
اقل من 36.00 %	درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة
من 36.00 % إلى 52.00 %	درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
من 52.10 % إلى 68.00 %	متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
من 68.10 % إلى 84.00 %	درجة مرتفعة	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
من 84.10 % إلى 100.00 %	درجة مرتفعة جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة
س (الوزن النسبي) = 36.00 %	5----- 100 %		1.80----- س

- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.

المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

جدول رقم (13): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	وظيفة التدقيق الداخلي مهمة داخل المؤسسة	4,53	0,507	90,67	درجة مرتفعة جدا
2.	تستفيد المؤسسة من وجود تدقيق داخلي	4,20	0,997	84,00	درجة مرتفعة
3.	هناك علاقة تربط التدقيق الداخلي بمختلف الإدارات في المؤسسة	3,93	0,868	78,67	درجة مرتفعة جدا
4.	يتمتع المدقق الداخلي في الاستقلالية في عمله	3,80	1,157	76,00	درجة مرتفعة
5.	يقدم المدقق الداخلي تقارير دورية لإدارة المؤسسة	3,87	0,937	77,33	درجة مرتفعة
6.	تتوفر المؤهلات العلمية لدى المدقق الداخلي	4,10	0,923	82,00	درجة مرتفعة
7.	يملك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية	4,13	1,042	82,67	درجة مرتفعة
8.	من أهم وسائل تطوير وتفعيل التدقيق الداخلي في جعل إدارة المراجعة إدارة عليا تتبع أعلى مستوى إداري	4,27	0,907	85,33	درجة مرتفعة جدا
مستوى أهمية التدقيق الداخلي في بالمؤسسة محل الدراسة		4,1042	0,7522	82,08	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج

SPSS .V24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: 'وظيفة التدقيق الداخلي مهمة داخل المؤسسة': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,53 والانحراف معياري: 0,507، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أنه وظيفة التدقيق الداخلي مهمة داخل المؤسسة بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 90,67 % حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية...

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 8: 'من أهم وسائل تطوير وتفعيل التدقيق الداخلي في جعل إدارة المراجعة إدارة عليا تتبع أعلى مستوى إداري': نلاحظ انها احتلت المرتبة الثانية من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,27 والانحراف معياري: 0,907، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 8 أي انه من أهم وسائل تطوير وتفعيل التدقيق الداخلي في جعل إدارة المراجعة إدارة عليا تتبع أعلى مستوى إداري بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 85,33 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 2: 'تستفيد المؤسسة من وجود تدقيق داخلي': نلاحظ انها احتلت المرتبة الثالثة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,2 والانحراف معياري: 0,997، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي انه تستفيد المؤسسة من وجود تدقيق داخلي بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 84 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 7: 'يملك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية': نلاحظ انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,13 والانحراف معياري: 1,042، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 7 أي انه يمتلك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 82,67 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: 'تتوفر المؤهلات العلمية لدى المدقق الداخلي': نلاحظ انها احتلت المرتبة الخامسة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,1 والانحراف معياري: 0,923، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي انه تتوفر المؤهلات العلمية لدى المدقق الداخلي بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 82 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: 'هناك علاقة تربط التدقيق الداخلي بمختلف الإدارات في المؤسسة': نلاحظ انها احتلت المرتبة السادسة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,93 والانحراف معياري: 0,868، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

إجابتهم على العبارة رقم 3 أي انه هناك علاقة تربط التدقيق الداخلي بمختلف الإدارات في المؤسسة بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 78,67 % حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 5: 'يقدم المدقق الداخلي تقارير دورية لإدارة المؤسسة': نلاحظ انها احتلت المرتبة السابعة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,87 والانحراف معياري: 0,937، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 5 أي أنه يقدم المدقق الداخلي تقارير دورية لإدارة المؤسسة بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 77,33 % حسب وجهة نظرهم.

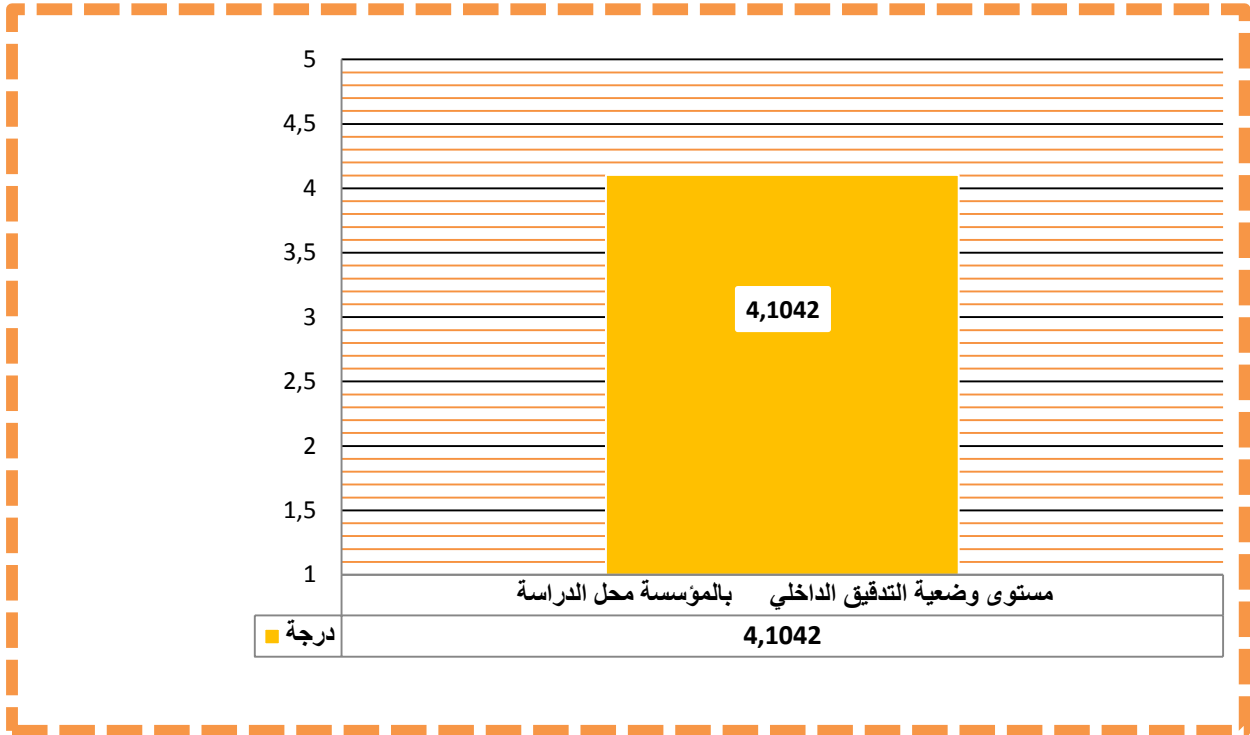
■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 4: 'يتمتع المدقق الداخلي في الاستقلالية في عمله': نلاحظ انها احتلت المرتبة الثامنة من حيث اهميتها لدى افراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 3,8 والانحراف معياري: 1,157، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 4 أي أنه يتمتع المدقق الداخلي في الاستقلالية في عمله بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 76 % حسب وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01 المتعلق بـ وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة: بلغ 4.1042 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن مستوى وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-محل الدراسة هي مرتفعة وهذا بنسبة 82.08 % حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الشكل رقم (07): مستوى وضعية التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

ثانيا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.

المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

جدول رقم (14): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	تعطي المؤسسة أهمية كبيرة للقرارات المالية	4,37	0,490	87,33	درجة مرتفعة جدا
2.	مدير المؤسسة هو وحده من يقوم باتخاذ القرار المالي	4,13	0,776	82,67	درجة مرتفعة
3.	تكون الاستشارة في اتخاذ القرارات المالية بشكل رسمي	4,30	0,596	86,00	درجة مرتفعة جدا
4.	اتخاذ القرارات المالية تتماشى مع أهداف المؤسسة	4,33	0,606	86,67	درجة مرتفعة جدا
5.	يتم تحديد فترة زمنية لتنفيذ القرارات المالية	4,00	0,743	80,00	درجة مرتفعة
6.	يتم متابعة تنفيذ القرارات المالية من طرف المؤسسة	4,17	0,592	83,33	درجة مرتفعة
مستوى اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة		4,2167	0,4269	84,33	درجة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS. V24

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: ' تعطي المؤسسة أهمية كبيرة للقرارات المالية': نلاحظ انها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,37 والانحراف معياري: 0,49، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أنه تعطي المؤسسة أهمية كبيرة للقرارات المالية بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 87,33 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: ' اتخاذ القرارات المالية تتماشى مع أهداف المؤسسة': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,33 والانحراف معياري: 0,606، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أنه اتخاذ القرارات المالية تتماشى مع أهداف المؤسسة بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 86,67 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: ' تكون الاستشارة في اتخاذ القرارات المالية بشكل رسمي': نلاحظ انها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,3 والانحراف معياري: 0,596، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أنه تكون الاستشارة في اتخاذ القرارات المالية بشكل رسمي بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 86 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: ' يتم متابعة تنفيذ القرارات المالية من طرف المؤسسة': نلاحظ انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,17 والانحراف معياري: 0,592، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي أنه يتم متابعة تنفيذ القرارات المالية من طرف المؤسسة بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 83,33 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 2: ' مدير المؤسسة هو وحده من يقوم باتخاذ القرار المالي': نلاحظ انها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,13 والانحراف معياري: 0,776، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2

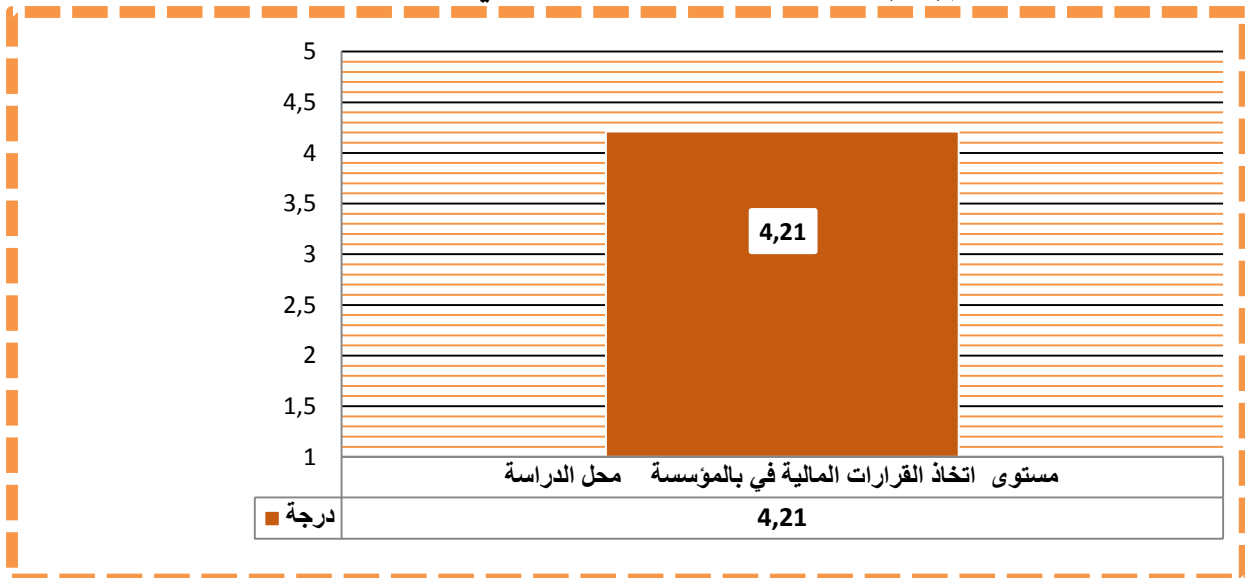
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية...

أي أنه مدير المؤسسة هو وحده من يقوم باتخاذ القرار المالي بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 82,67 % حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 5: ' يتم تحديد فترة زمنية لتنفيذ القرارات المالية': نلاحظ انها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4 والانحراف المعياري: 0,743، وان قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 5 أي أنه يتم تحديد فترة زمنية لتنفيذ القرارات المالية بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 80 % حسب وجهة نظرهم. وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02 المتعلق اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة: بلغ 4.2167 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن مستوى اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- محل الدراسة هي ب درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84.33 % حسب وجهة نظرهم.

الشكل رقم(08): مستوى اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

ثالثا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.

المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة.

جدول رقم (15): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الموافقة
1.	تحتاج المؤسسة التدقيق الداخلي بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المالية	4,40	0,675	88,00	درجة مرتفعة جدا
2.	تعتمد الإدارة العليا للمؤسسة على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها المالية	4,23	0,817	84,67	درجة مرتفعة جدا
3.	يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في اتخاذ القرارات المالية	4,47	0,507	89,33	درجة مرتفعة جدا
4.	غالبا ما تكون القرارات المالية للمؤسسة ناجحة إذا اعتمدت على التدقيق الداخلي	4,20	0,664	84,00	درجة مرتفعة
5.	يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في اتخاذ القرارات المالية	4,43	0,568	88,67	درجة مرتفعة جدا
	مستوى علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة	4,3467	0,5008	86,93	درجة مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج

SPSS .V24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: ' يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في اتخاذ القرارات المالية': نلاحظ انها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,47 والانحراف معياري: 0,507، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أنه يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في اتخاذ القرارات المالية بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 89,33 % حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 5: ' يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في اتخاذ القرارات المالية': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,43 والانحراف معياري: 0,568، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجاباتهم على العبارة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

رقم 5 أي انه يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في اتخاذ القرارات المالية بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 88,67 % حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 1: ' تحتاج المؤسسة التدقيق الداخلي بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المالية': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,4 والانحراف معياري: 0,675، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 1 أي أنه تحتاج المؤسسة التدقيق الداخلي بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المالية بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 88 % حسب وجهة نظرهم.

■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 2: ' تعتمد الإدارة العليا للمؤسسة على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها المالية': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,23 والانحراف معياري: 0,817، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة جدا في إجابتهم على العبارة رقم 2 أي أنه تعتمد الإدارة العليا للمؤسسة على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها المالية بـ درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84,67 % حسب وجهة نظرهم.

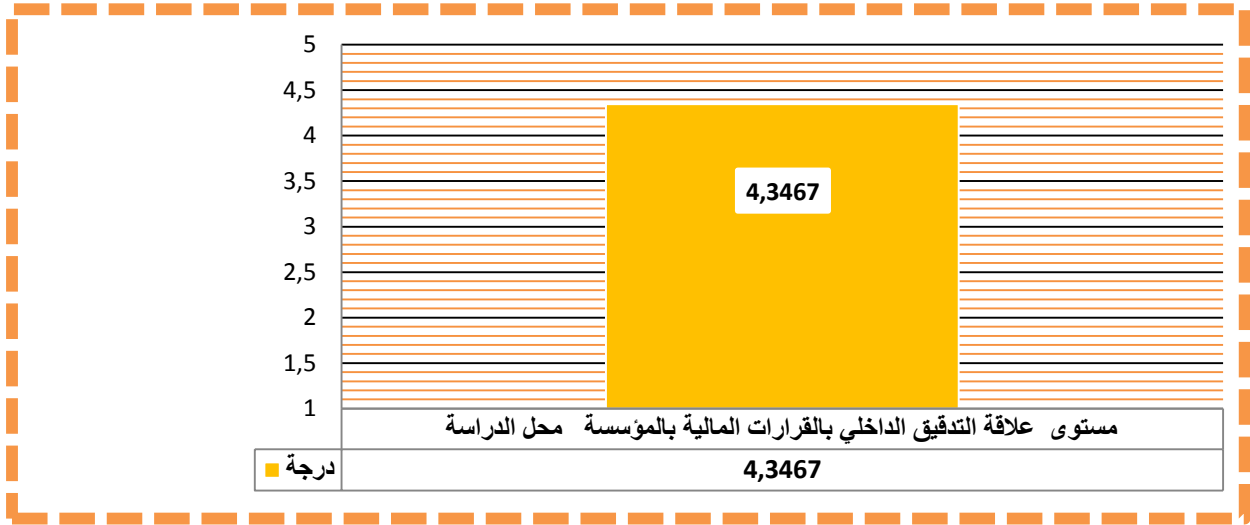
■ تحليل رأي أفراد العينة حول إجابتهم على العبارة رقم 4: ' غالبا ما تكون القرارات المالية للمؤسسة ناجحة إذا اعتمدت على التدقيق الداخلي': نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة بالمتوسط حسابي بلغ: 4,2 والانحراف معياري: 0,664، وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن اتجاهات (تقييم) أفراد العينة موافقون بـ درجة مرتفعة في إجابتهم على العبارة رقم 4 أي أنه غالبا ما تكون القرارات المالية للمؤسسة ناجحة إذا اعتمدت على التدقيق الداخلي بـ درجة مرتفعة وهذا بنسبة 84 % حسب وجهة نظرهم.

وبصفة عامة نجد أن:

المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور 03 المتعلق ب علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة: بلغ 4,3467 وهو ضمن مجال متوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة أي أن مستوى علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- محل الدراسة هي ب درجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 84.33 % حسب وجهة نظرهم

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الشكل رقم(09): مستوى علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

المطلب الخامس: اختبار فرضيات الدراسة.

الفرضية 01:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى دلالة 0.05.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 't' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($\mu=03$)

⊗ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة 0.05 وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث.

⊗ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي: عدد العينة - 01 إذن $DF = 30 - 1 = 29$

⊗ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضاً قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 فإن قيمة T الجدولية تساوي $T_{tab} = 2.045$.

⊗ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة T المحسوبة (T_{cal}) وقيمة T الجدولية (T_{tab}) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الجدول رقم (16): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي العبارة الأولى من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($\mu=03$)

Test Value = 3								
القرار	sig	درجة الحرية	المحسوبة T	Mean Difference الفرق بين \bar{X} و ($\mu=3$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة
دال	0,000	29	8,040	1,10417	0,75221	4,1042	30	
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $29=DF$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

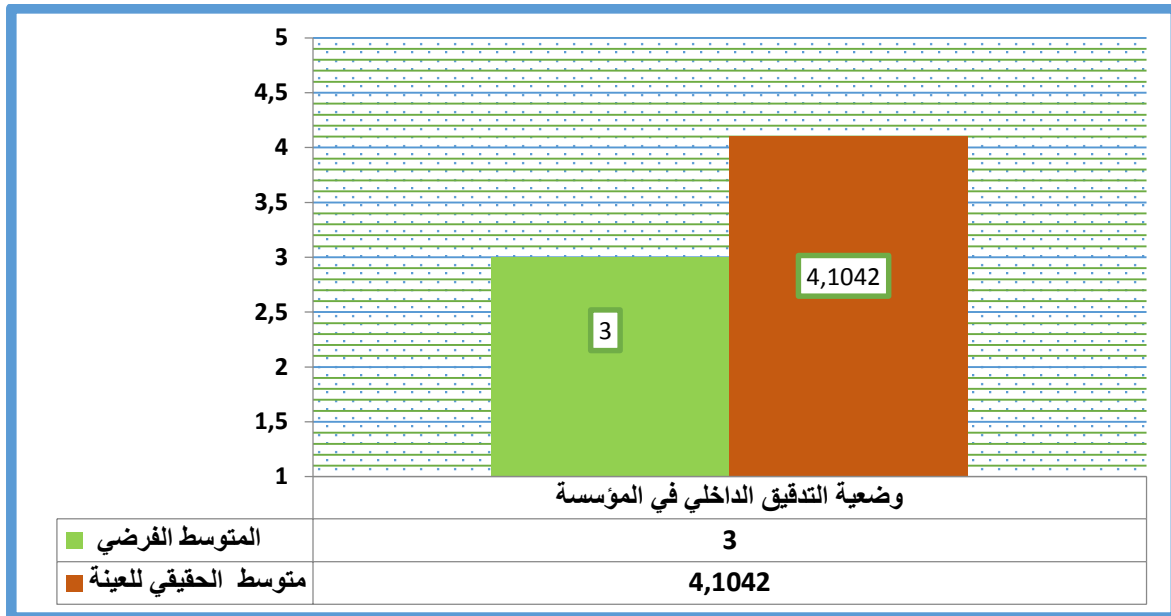
أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بأهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة. بلغ ($\bar{x}=4,1042$) وبالانحراف المعياري بلغ (0,752) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) والفرق بينهما موجب $(\bar{X}-3)=1,10417$ أي أن التدقيق الداخلي يعتبر مهما في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة 0.05، ونتائج إجابات العينة دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة ($T_{cal}= 8,040$) أكبر من القيمة (T) الجدولية ($T_{tab}= 2.045$) ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ($P\text{-value}=0.000$ أو $Sig=0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

☒ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة: يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى دلالة 0.05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الشكل رقم (10): عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($\mu=3$)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفرضية 02:

الفرضية الصفرية (H_0): ليس لعملية اتخاذ القرارات المالية أولوية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية لأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى الدلالة 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): لعملية اتخاذ القرارات المالية أولوية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية لأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى الدلالة 0.05.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'T' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=03$)

☒ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة 0.05 وهو الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث.

☒ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي: عدد العينة - 01 إذن $DF = 30 - 1 = 29$

☒ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضا قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 فإن قيمة T الجدولية تساوي $T_{tab} = 2.045$.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

☒ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة T المحسوبة (T_{cal}) و قيمة T الجدولية (T_{tab}) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).
الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج SPSS مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

الجدول رقم (17): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=03$)

Test Value = 3								
القرار	sig	درجة الحرية	المحسوبة T	Mean Difference الفرق بين \bar{X} و ($\mu=3$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دال	0,000	29	15,609	1,21667	0,42694	4,2167	30	
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $DF = 29$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

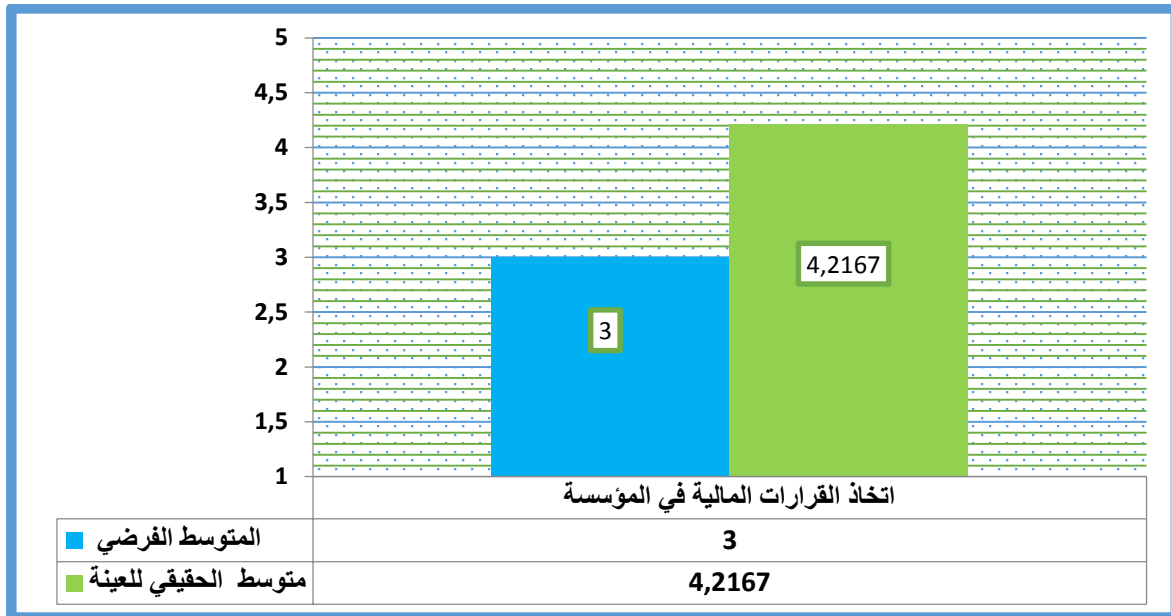
أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 المتعلق ب اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة. بلغ ($\bar{X}=4,2167$) وبالانحراف المعياري بلغ ($\delta=0,42694$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) والفرق بينهما موجب $1,21667 = (\bar{X} - 3)$ أي لعملية اتخاذ القرارات المالية أولوية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى الدلالة 0.05. ونتائج إجابات العينة دال إحصائيا حيث أن قيمة (T) المحسوبة ($T_{cal} = 15,609$) أكبر من القيمة (T) الجدولية ($T_{tab} = 2.045$) ، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ ($P\text{-value} = 0.001$) أو ($Sig = 0.001$) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

☒ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة: لعملية اتخاذ القرارات المالية أولوية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى الدلالة 0.05.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الشكل رقم(11): عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 02 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

الفرضية 03:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-، عند مستوى الدلالة 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-، عند مستوى الدلالة 0.05.

☒ الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'T' (T-TEST) في حالة العينة الواحدة (one Sample t-test) ويفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)

☒ لمستوى الدلالة المعتمد من طرفنا في البحث لاختبار الفرضية: تم اختيار مستوى الدلالة 0.05 وهو الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث.

☒ درجة الحرية (DF): فإن درجة الحرية تساوي : عدد العينة - 01 إذن $29=1-30=DF$

☒ تحديد القيم الحرجة لـ T أو تسمى أيضا قيمة T الجدولية: عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 29 فإن قيمة ت الجدولية تساوي $T_{tab}= 2.045$.

☒ قاعدة اتخاذ القرار في اختبار الفرضية:

الطريقة الأولى: نقارن بين قيمة ت المحسوبة (T_{cal}) و قيمة ت الجدولية (T_{tab}) إذا كانت المحسوبة أكبر من الجدولية فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

الطريقة الثانية: نقارن بين قيمة المستوى المعنوية (sig) المحسوب باستخدام برنامج spss مع المستوى الدلالة المعتمد من طرفنا 0.05 فإذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

الجدول رقم (18): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=03$)

Test Value = 3								
القرار	sig	درجة الحرية	المحسوبة T	Mean Difference الفرق بين \bar{X} و ($\mu=3$)	Ecart type الانحراف المعياري	Moyenne المتوسط الحسابي	حجم العينة	المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة
دال	0,000	29	14,727	1,34667	0,50085	4,3467	30	
قيمة T الجدولية: $T_{tab} = 2.045$. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية $29 = DF$								

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 24

التحليل:

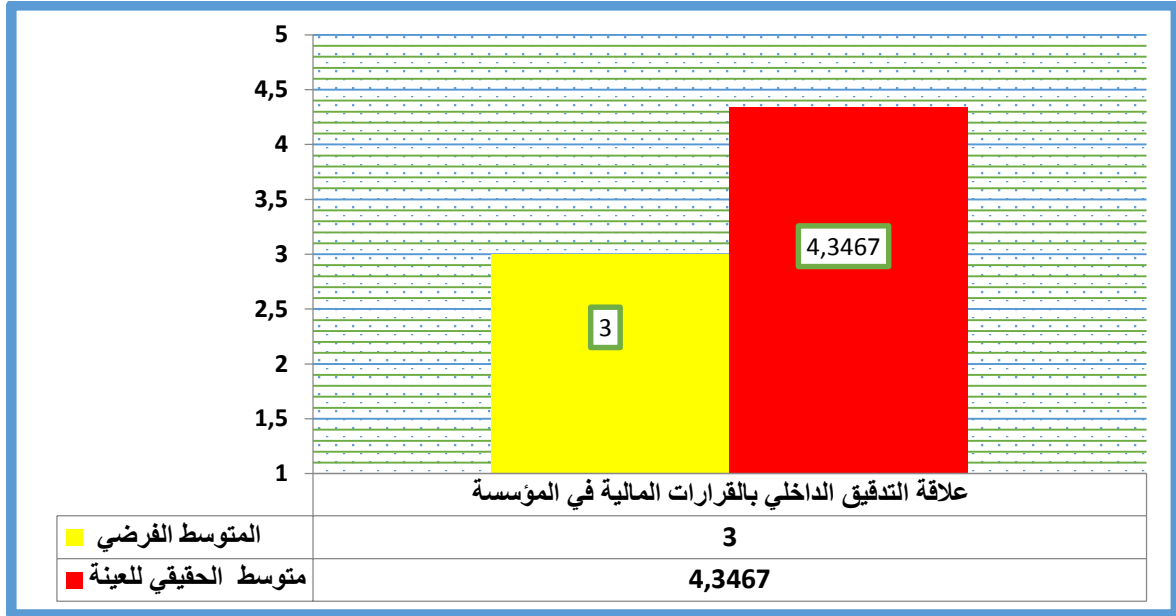
من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن المتوسط الحسابي لـ لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 المتعلق بـ علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة بلغ ($\bar{x}=4,3467$) وبالانحراف المعياري بلغ ($\delta=0,50085$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) والفرق بينهما موجب $1,34667 = (\bar{X} - 3)$ أي أن التدقيق الداخلي يساهم في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-، عند مستوى الدلالة 0.05، ونتائج إجابات العينة دال إحصائياً حيث أن قيمة (T) المحسوبة ($T_{cal} = 14,727$) أكبر من القيمة (T) الجدولية ($T_{tab} = 2.045$)، كما أن قيمة الاحتمال الخطأ (P-value أو Sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05 .

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية....

✗ اتخاذ القرار:

نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة: يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-، عند مستوى الدلالة 0.05.
الشكل رقم (12): عرض بياني يوضح الفروق الجوهرية بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور 03 من الاستبيان و المتوسط الفرضي ($\mu=3$)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 24 وبرنامج EXCEL.v2010

خلاصة الفصل

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي دراسة وتحليل دور التدقيق الداخلي في عملية اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية في الجزائر عن طريق الاستبيان، حيث تم التطرق الى طبيعة ومنهجية الدراسة من خلال منهج الدراسة وطرق جمع البيانات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى شرح كيفية اعداد أداة الدراسة وكذا حدود ومشاكل التي تعرضنا لها في الدراسة.

تناولنا في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول بطاقة تعريف لمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية وتناولنا فيه نشأة وتعريف المؤسسة والهيكل التنظيمي لها.

أما المبحث الثاني فقد خصص عرض الاستبيان الذي أودع لدى المؤسسة وتحليل نتائجه واختبار فرضيات الدراسة من خلال مناقشة وتحليل فقرات أداة الدراسة وكذا عرض مختلف النتائج وهذا كان لكل محور من محاور الدراسة على حدى.

الخاتمة

من خلال دراستنا لدور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية، حاولنا الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما هو دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟ وبمعالجة جوانب هذا الموضوع، مع التعرّيج لواقع هذا الحال على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والمتمثلة في المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية وحدة المسيلة، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتي على أساسها سوف يتم إثبات صحة أو خطأ الفرضيات، ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع وتساؤلاته الفرعية، وعرض أهم التوصيات.

وعند اختبارنا للفرضيات توصلنا إلى أن:

الفرضية الأولى: يعتبر التدقيق الداخلي مهما في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: لعملية اتخاذ القرارات المالية أولوية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة- عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يساهم التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية للأنسجة الصناعية والتقنية - وحدة المسيلة-، عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

اتضح لنا من خلال الدراسة النتائج التالية:

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة نسبيا تابعة للإدارة العليا للمؤسسة؛
- ✓ للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة على المستوى الداخلي إذا يتم من خلاله تقييم مختلف الأساليب الرقابية التي تمارسها المؤسسة في اتخاذ قراراتها؛
- ✓ يساعد التدقيق الداخلية في إيجاد الثغرات واقتراح الحلول الممكنة، كما يساعد على تنفيذ القرارات المتخذة بما يضمن فعالية وكفاءة هذه القرارات؛
- ✓ تعتبر القرارات المالية من أهم العناصر في المؤسسة، إذ على أساسها يتحدد مستقبل هذه الأخيرة، فكلما كان القرار المالي المتخذ رشيدا كلما أدى هذا للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من طرف المؤسسة؛
- ✓ يبذل المدقق الداخلي العناية والواجبة عند قيامه بعمله من أجل الخروج بتقارير تساعد على اتخاذ القرارات المالية.

- ✓ تتوقف درجة مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية على مدى اقتناع الإدارة بأهمية التدقيق الداخلي كأداة فعالة في التسيير.
- في إطار هذه الدراسة يمكن أن نقدم التوصيات التالية:
- ✓ العمل على استمرارية تدعيم مقومات استقلالية المدقق الداخلي لكي يتمكن من القيام بأداء مهامه على أكمل وجه؛
- ✓ ضرورة اهتمام التشريعات بمهنة التدقيق الداخلي من ناحية استقلالية أقسام التدقيق ومؤهلات العاملين بها؛
- ✓ تنظيم دورات تدريبية للمدققين الداخليين؛
- ✓ يجب إعادة النظر في تموضع خلية التدقيق الداخلي ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية بما يعطيها أكثر استقلالية؛
- ✓ تأهيل متخذي القرارات ليتمكنوا من معالجة المواقف الإدارية التي تتطلب قرارات صعبة؛
- ✓ ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية.
- ✓ الاعتماد على المعايير الدولية للتدقيق الداخلي ومختلف الأساليب الحديثة له.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- (1) احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر، عمان، 2011.
- (2) حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- (3) خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (4) عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية مصر، 2008.
- (5) عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
- (6) عليان الشريف وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- (7) وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2010.

المذكرات:

- (1) حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في المالية والمحاسبة، جامعة بسكرة، 2011.
- (2) عصام محمد الطويل، مدى فعالية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية، مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.
- (3) فاطمة بعوج، دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- (4) محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الوادي، 2014.
- (5) نور الإسلام سعدودي، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

المجلات والملتقيات:

- 1) احمد نغاز، مقدم عبيرات، المراجعة الداخلية كأداة فعالة في اتخاذ القرار، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، العدد الثاني، 2007.
- 2) مليكة زغيب والياس بوجعادة، الملتقى الدولي حول صنع القرار بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة أسس صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، افريل 2009.

الملاحق

RELIABILITY
 /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,723	8

RELIABILITY
 /VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,749	6

RELIABILITY
 /VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,722	5

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 B1 B2 B3 B4 B5 B6 C1 C2 C3 C4 C5
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Reliability

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,806	19

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
aaa	,145	30	,109	,921	30	,068
bbb	,213	30	,001	,915	30	,060
ccc	,189	30	,008	,962	30	,075

a. Lilliefors Significance Correction

DESCRIPTIVES VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 ccc
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
C1	30	2	5	4,40	,675
C2	30	2	5	4,23	,817
C3	30	4	5	4,47	,507
C4	30	3	5	4,20	,664
C5	30	3	5	4,43	,568
ccc	30	3,00	5,00	4,3467	,50085
Valid N (listwise)	30				

DESCRIPTIVES VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 bbb
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
B1	30	4	5	4,37	,490
B2	30	2	5	4,13	,776
B3	30	3	5	4,30	,596
B4	30	3	5	4,33	,606
B5	30	3	5	4,00	,743
B6	30	3	5	4,17	,592
bbb	30	3,50	5,00	4,2167	,42694
Valid N (listwise)	30				

DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 aaa
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
A1	30	4	5	4,53	,507
A2	30	2	5	4,20	,997
A3	30	2	5	3,93	,868
A4	30	1	5	3,80	1,157
A5	30	2	5	3,87	,937
A6	30	2	5	4,10	,923
A7	30	2	5	4,13	1,042
A8	30	2	5	4,27	,907
aaa	30	2,25	5,00	4,1042	,75221
Valid N (listwise)	30				

T-TEST

/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=aaa

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
aaa	30	4,1042	,75221	,13733

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
aaa	8,040	29	,000	1,10417	,8233	1,3850

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=bbb

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
bbb	30	4,2167	,42694	,07795

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
bbb	15,609	29	,000	1,21667	1,0572	1,3761

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=ccc

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ccc	30	4,3467	,50085	,09144

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
ccc	14,727	29	,000	1,34667	1,1596	1,5337

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: سنة ثانية ماستر محاسبة وتدقيق

الموضوع: دور تقرير المدقق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية

تحية طيبة وبعد

الأخ الكريم

مرفق استبانة أعدت بهدف التعرف على علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
للأنسجة الصناعية والتقنية -وحدة المسيلة-

وتعتمد نتائج الدراسة كثيرا على مدى دقة إجابتك، لذا نتمنى منك التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية
للاستبيان قراءة متأنية ووضع علامة (*) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظرك بموضوعية.

شاكرين ومقدرين تعاونك مسبقا للمساهمة في إنجاح الدراسة.

ملاحظة:

كافة المعلومات الواردة في الاستبيان لن تستخدم الا لأغراض الدراسة العلمية.

تحت إشراف الدكتور:

ختيم محمد العيد

الباحثان:

شايب الذقن نور الدين

سالمي صالح

الاستبيان

المعلومات العامة:

1. الجنس: ذكر. انثى.
2. المؤهل العلمي: ليسانس ماجستير أخرى
3. الوظيفة: محاسب مراجع أخرى
4. عدد سنوات الخبرة خارج المؤسسة: من 1 سنوات. من 6- سنوات. أكثر من 1 سنوات.
5. الخبرة: من 1-2 سنوات من 3-5 سنوات أكثر من 5 سنوات

المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					وظيفة التدقيق الداخلي مهمة داخل المؤسسة
					تستفيد المؤسسة من وجود تدقيق داخلي
					هناك علاقة تربط التدقيق الداخلي بمختلف الإدارات في المؤسسة
					يتمتع المدقق الداخلي في الاستقلالية في عمله
					يقدم المدقق الداخلي تقارير دورية لإدارة المؤسسة
					تتوفر المؤهلات العلمية لدى المدقق الداخلي
					يملك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية
					من أهم وسائل تطوير وتفعيل التدقيق الداخلي في جعل إدارة المراجعة إدارة عليا تتبع أعلى مستوى إداري

المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تعطي المؤسسة أهمية كبيرة للقرارات المالية
					مدير المؤسسة هو وحده من يقوم باتخاذ القرار المالي
					تكون الاستشارة في اتخاذ القرارات المالية بشكل رسمي
					اتخاذ القرارات المالية تتماشى مع أهداف المؤسسة
					يتم تحديد فترة زمنية لتنفيذ القرارات المالية
					يتم متابعة تنفيذ القرارات المالية من طرف المؤسسة

المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بالقرارات المالية في المؤسسة

درجة الموافقة					العبارات
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					تحتاج المؤسسة التدقيق الداخلي بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المالية
					تعتمد الإدارة العليا للمؤسسة على التدقيق الداخلي في اتخاذ قراراتها المالية
					يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في اتخاذ القرارات المالية
					غالبا ما تكون القرارات المالية للمؤسسة ناجحة إذا اعتمدت على التدقيق الداخلي
					يساهم التدقيق الداخلي بشكل كبير في اتخاذ القرارات المالية

الملخص

حاولنا من خلال دراستنا التوصل الى معرفة دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث يتضح دوره في إضفاء المصداقية للمعلومات والبيانات التي يقوم على أساسها اتخاذ القرارات المالية، حيث يحتل التدقيق الداخلي أهمية كبيرة على المستوى الداخلي، إذ يتم من خلاله تقييم مختلف الأساليب الرقابية التي تمارسها المؤسسة في اتخاذ قراراتها المالية.

خلصت الدراسة الى التدقيق الداخلي يعتبر من اهم العناصر في المؤسسة اذ على أساسه يتحدد مستقبل هذه الأخيرة، فيساعد المؤسسة في إيجاد الثغرات واقتراح الحلول الممكنة التي تضمن اتخاذ قرارات مالية بكفاءة وفعالية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، القرارات المالية، مؤسسة اقتصادية.

Résumé

A travers cette étude, nous avons essayé de connaître le rôle de l'auditeur interne dans la prise des décisions financières au sein de l'entreprise, son rôle apparaitre dans la crédibilité des informations et données base de prise de décision financière, l'audit interne occupe une place importante au niveau interne, pour l'évaluation des méthodes de contrôle que l'entreprise exerce dans la prise de ses décisions financières.

Le résultat de cette étude, l'audit interne est l'élément essentiel de dans l'avenir de l'entreprise, il l'assiste dans la détermination des carences et propose des solutions possibles qui assure une prise de décisions financières avec efficacité et efficience .

Mots Clés: Audit interne, Décisions financière, Entreprise